يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد
جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٧ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ١٤ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٢٣ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ أغورة ●
יום רביעי - 7.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 123/44 - 7.10.1987 - Price: 60 Agorah

أصيب في الساق اليمنى وأجروا له عملية في اليسرى!

● تل ابيب - أعلن، مساء أمس، ان وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو، أصدرت تعليماتها الى ادارة مستشفى صفد باقامة لجنة تحقيق خاصة لفحص ملابسات حادث اجراء عملية في الساق اليسرى لجندي اصيب في الساق اليمنى!

وكان هذا الجندي احضر الى المستشفى في نهاية الاسبوع الماضي لاجراء عملية في ساقه اليمنى. وعندما أفاق من العملية اكتشف ان الأطباء أجروها في الساق اليسرى السليمة. فطلب اجراء العملية الجراحية في الساق اليمنى الا ان الأطباء رفضوا ذلك ووعدوه باجرائها خلال الايام القليلة القادمة.

وعزا اطباء المستشفى هذا الخطأ الى النقص الشديد في الأطباء والارهاق الذي ينتاب الأطباء بسبب ضغط العمل.

العراق يهدد بالرد العنيف على قصف بغداد بصاروخين ايرانيين

● بغداد - عن «و.ص.ف» «كونا» - هدد العراق، أمس (الثلاثاء)، بضرب المدن الايرانية بواسطة صواريخ ارض - ارض تابعة لسلاحي الطيران والمدفعية اثر اطلاق صاروخين ايرانيين على بغداد مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بين المواطنين - ذكرت ذلك السلطات العراقية.

وأوردت الصحف الرسمية العراقية باستفاضة، أمس، أنباء هذه التهديدات وألمحت الى أنه يمكن اطلاق صواريخ على طهران في اطار هذا الرد الشامل.

وذكرت الصحف اليومية العراقية ان الرد العراقي، الذي لن يتأخر، سيكون عنيفاً وأن العراق عازم على استخدام الصواريخ أرض - أرض التي نجح في انتاجها بمصانعه الحربية.

وكان العراق قد أعلن، في مستهل شهر آب الماضي، انه أنتج وأجرى تجارب ناجحة لصواريخ ارض - أرض يبلغ مداها ٦٥٠ كم. ويذكر، في هذا الصدد، ان العاصمة الايرانية تقع على مسافة نحو ٦٠٠ كم من الحدود.

وفي المقابل تعد بغداد اكثر تعرضاً للاصابة اذ انها تقع على مسافة ١٣٠ كم من الاراضي الايرانية. وقد أطلق ١١ صاروخاً على العاصمة العراقية خلال «حرب المدن» الاخيرة التي وقعت بين البلدين في شهري كانون الثاني وشباط

■ البقية على ص ٥ ■

في هذا العدد أيضاً

الجيش الأوغندي يقتل ٤٩٠ من انصار قديسة متمردة

● كمبالا - اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الاوغندية ان افراد الجيش الاوغندي وعددا من القرويين قتلوا ٤٩٠ شخصاً من انصار كاهنة صغيرة السن اعلنت تمردها على السلطات هناك.

وجاء في هذا الاعلان، حسبما نقلته صحيفة «هآرتس» امس، ان انصار الكاهنة التي تدعى أليس لاكوانه والتي تترأس منظمة «الروح القدس»، توجهوا الى المعركة وصدورهم مكشوفة ومطلية بـ «مرهم سحري»، ايماناً منهم بأن هذا المرهم يحصنهم من رصاص العدو.

واضاف الاعلان ان الجيش قتل، خلال المعركة التي نشبت يوم الجمعة الماضي في جنوب شرقي اوغندا ٢٨٠ شخصاً، فيما قتل ٢١٠ آخرون على ايدي القرويين.

وأفادت صحف كمبالا ان الكاهنة تمكنت من الانسحاب من الطوق الذي فرضه عليها افراد الجيش برفقة بقية انصارها، واستطاعت ان تخرج معها مدفعاً لمجرد الصبر.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة «الروح القدس» تأسست في قبيلة «أتشولي» شمالي أوغندا. ويؤمن انصار لاكوانه بأنها قديسة ذات قدرة عظيمة.

ومع ان حوالي ١٠٠٠ من أنصارها قتلوا خلال العام الجاري في معارك مع افراد الجيش الا ان الايمان بقدرتها لم يتزعزع.

أبو اياد: م.ت.ف مع كل القرارات الدولية المؤيدة لحق تقرير المصير

● القدس - أعلن صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لن يعقد قريباً وان الحل الذي تطلبه منظمة التحرير الفلسطينية هو منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير والانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٦٧ وان تكون هناك فترة انتقالية تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر - هذا ما نشرته صحيفة «الشعب» المقدسية، امس.

وأكد ابو اياد ان المنظمة مع كل مقررات الامم المتحدة التي تعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وقال ابو اياد في حديث صحفي نشر في تونس، ان اسرائيل هي المستفيد الوحيد من استمرار حرب العراق - ايران وهي التي تهيء لها اسباب الاستمرار والتصعيد عن طريق العلاقات الايرانية - الاسرائيلية عبر تجار الاسلحة وصفقات السلاح والخبراء العسكريين الاسرائيليين، الذين يقضون الاشهر في المطارات العسكرية الايرانية.

أكثر من ألف مسلح كتائبي في «الحزام الامني»

● بيروت - «كونا» - ذكرت صحيفة «الشرق» اللبنانية، امس، ان اكثر من الف رجل من الميليشيات الكتائبية وصلوا مؤخرا عن طريق البحر الى «الحزام الامني»، الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

ونسبت الصحيفة نبأها الى مصادر امنية في الجنوب. وقالت ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اتخذت تدابير امنية مشددة على مرفأ الناقورة، الذي اقامته اسرائيل في المنطقة التي تحتلها من جنوب لبنان من اجل نزول ١٢٠٠ عنصر من الميليشيات الكتائبية التي يقودها سمير جعجع على رصيف المرفأ.

وقالت ان عناصر الميليشيات وصلوا قبل يومين على متن الباخرة السياحية «فيرا».

واضافت ان اعمار العناصر الذين كانوا يرتدون لباسهم الميداني المرقط تراوحت بين ١٨ و ٢٥ عاما وان شاحنات عسكرية اسرائيلية نقلتهم الى داخل الاراضي العربية المحتلة.

وكان قائد الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل، انطوان لحد، قد عقد محادثات في نهاية الشهر الماضي مع قيادة الميليشيات الكتائبية في القطاع الشرقي من العاصمة تناولت التنسيق بين ميليشياته والميليشيات التي يقودها سمير جعجع.

محادثات بناءة يجريها شيفارنادزة في الاورغواي

● موسكو - «تاس» - جرت، بروح بناءة، محادثات وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارنادزه مع رئيس جمهورية الاورغواي.

واجرى الوزير السوفييتي محادثات مع نظيره وزير خارجية الاورغواي تطرقت الى قضايا الامن الدولي ونزع السلاح والعلاقات الثنائية.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية ان هدف جولة شيفارنادزه في ثلاثة بلدان من أمريكا اللاتينية هو الاطلاع، على نحو اعمق، على مشاكل هذا النصف من الكرة الارضية وتعقيدات وتعدد انماط الحياة فيها وكذلك اجراء حوار سياسي معمق مع قادة هذه البلدان

وكان شيفارنادزه وصل، أمس الاول، الى مونتيفيديو في زيارة رسمية الى الاورغواي تلبية لدعوة من حكومتها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائما جزئيا. أما غدا الخميس فيتوقع أن يكون الجو بين غائم جزئيا حتى صاف ويطرأ انخفاض تدريجي في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج حتى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ١٠/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي	١،٦٠٩٧* ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٢٦٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٣٣ ش.ج
● ● دينار أردني	٤،٥٧١٥ ج.
● ● للمسافرين -	١،٨٩٣ ش.ج
● «أسود» -	١،٧٠ - ١،٧١ ش.ج

اغتيال ٨ جنود سريلانكيين رداً على انتحار ١٢ من التاميل

● كولومبو - «و.ص.ف» - علم في كولومبو ان ثمانية جنود سريلانكيين كانوا محتجزين كرهائن منذ عام قتلتهم حركة «نمور التاميل».

ويرى المراقبون أن هذه الاغتيالات لها علاقة بالانتحار الجماعي، الذي قام به أمس الاول (الاثنين) ١٢ من أعضاء الحركة قبل نقلهم الى كولومبو حيث كان سيجري استجوابهم.

ويذكر ان المنتحرين كانوا ضمن مجموعة تتألف من ١٧ عضواً في التاميل قد اعتقلوا في الاسبوع الماضي، بتهمة نقل أسلحة لزملائهم في المنطقة الشرقية من سريلانكا.

وكان من بين «التاميل» الذين انتحروا قائدان.

ناطق سوفييتي رسمي :

مباحثات شولتس المرتقبة في موسكو تتناول، أيضاً، أزمة الشرق الأوسط

● استمرار التقدم في صياغة المعاهدة بصدد الصواريخ متوسطة المدى ●



● موسكو - «تاس» - أعلن بوريس بياديشيف النائب الاول لرئيس دائرة الاعلام في الخارجية السوفييتية، ان الجانب السوفييتي يتهيأ، بأكثر الاشكال جدية، لتبادل الآراء المرتقب مع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الذي سيصل الى العاصمة السوفييتية يوم ٢٢ الجاري.

ولفت الانتباه اعلان هذا الناطق الرسمي السوفييتي ان المسؤولين السوفييت سيحاولون التوصل الى اتفاق مع جورج شولتس بصدد الوضع في عدد من المناطق التي يستمر فيها التوتر الحاد وعلى رأسها الوضع في الشرق الاوسط والنزاع الايراني - العراقي.

وقال المسؤول السوفييتي انه ستجري مع وزير الخارجية السوفييتي مناقشة مفصلة لمشاكل الاسلحة الاستراتيجية الهجومية. والاتحاد السوفييتي يسعى الى الاتفاق على تقليصها الى النصف والالتزام الدقيق بمراعاة معاهدة الدفاع ضد الصواريخ ويود ان يتحقق ذلك، بجهود مشتركة، في مدة لا تتجاوز النصف الاول من العام القادم.

وأكد المسؤول السوفييتي أن الدعوة وجهت، أيضاً، الى وزير الدفاع الامريكي، كاسبر واينبرغر، لعقد لقاء مع وزير الدفاع السوفييتي، دميتري يازوف، ضمن اطار اللجنة الاستشارية الدائمة في جنيف. وذلك خلال الايام العشرة القادمة.

ويقصد كذلك الاتفاق على وضع الامور في عدد من المناطق التي يستمر فيها التوتر الحاد. وهي الوضع في الشرق الاوسط والنزاع الايراني - العراقي وبعض القضايا الاقليمية الاخرى.

وثمة اساس للتوقع، كما قال ناطق وزارة الخارجية السوفييتية، ان ينتهي، قبل بدء مباحثات موسكو بين الوفدين السوفييتي والامريكي، اعداد مسودة معاهدة بصدد الصواريخ متوسطة المدى والعملياتية التكتيكية. وحتى الوقت الحاضر يلاحظ في العمل في جنيف تقدم لا بأس به. ومن ١٧ مادة سوف تتألف منها مسودة المعاهدة تبقى غير منسقة ٢ - ٣ فقط.

في خطوة لم يسبق لها مثيل :

الشرطة تأذن للجنة «أمناء جبل الهيكل» بزيارة منطقة الحرم القدسي «للصلاة»

● القدس - منحت شرطة القدس للجنة «أمناء جبل الهيكل»، وهي مجموعة من الشوفينيين اليهود، تصريحاً بالدخول الى منطقة الحرم القدسي الشريف لغرض تأدية «الصلاة»!

هذا ما ذكرته صحيفة «حدشوت» أمس. وأضافت، استناداً الى رئيس اللجنة، الراب غرشون سلومون، ان أعضاء اللجنة يرون في تصريح الشرطة تصديقاً رسمياً على الحج الى «جبل الهيكل».

وجاءت خطوة الشرطة هذه في ختام سلسلة من اللقاءات بين قادة اللجنة وقيادة الشرطة. هذا، ومن المنتظر ان يلتقي قادة اللجنة نائب وزير «الأمن»، ميخائيل ديكل، للطلب اليه العمل على تغيير الترتيب القائم بشأن الحرم القدسي الشريف ومنحهم تصريحا مفتوحاً لزيارة الحرم.

ويذكر ان مجموعة «أمناء جبل الهيكل» تعتبر موقع الحرم القدسي الشريف موقع «جبل الهيكل التوراتي» وانه يحق لهم زيارته والتصرف فيه حسب التعاليم التوراتية. وقد حاولوا في اكثر من مرة وخلال سنوات طويلة دخول منطقة الحرم القدسي مستفزين مشاعر المصلين المسلمين ورجالات الوقف الاسلامي في الموقع.

ولم تجرؤ السلطات الاسرائيلية بشكل عام على السماح لهذه المجموعة الغيبية الشوفينية بزيارة «جبل الهيكل» وذلك بسبب نقمة جماهير المسلمين وغضبها.

شولتس يدعو ابا ايبن للاجتماع به اليوم

● تل أبيب - ابلغ رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، عضو الكنيست ابا ايبن، صحيفة «دفار» انه تلقى دعوة من وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، للاجتماع به اليوم (الاربعاء).

وتأتي هذه الدعوة للقاء بين شولتس وايبن قبيل بدء جولة شولتس الشرق اوسطية. واشارت الصحيفة أمس الى انه سيشترك في هذا اللقاء، أيضاً سفير اسرائيل في الولايات المتحدة، موشه أراد.

هزة أرضية في رودوس

● اثينا - افادت الانباء الواردة من اثينا ان هزة ارضية، بلغت قوتها ٥،١ درجات بمقياس ريختر ضربت جزيرة رودوس اليونانية أمس الاول. ولكنها لم تسفر عن وقوع أية ضحايا ولم تتسبب بأضرار مادية.

نيلسون مانديلا بين أربعة مرشحين لجائزة «نوبل» للسلام



● اوسلو - الوكالات - من المنتظر ان يعلن، الاسبوع القادم، في العاصمة النرويجية، أوسلو، عن اسم الفائز بجائزة «نوبل» للسلام.

وذكر المتحدث بلسم «معهد نوبل» ان طاقم القضاة قلص عدد المرشحين من ٩٣ مرشحاً الى اربعة مرشحين فقط، وهم رئيسة الفلبين، كورازون اكينو والرئيس الارجنتيني، راؤول الفونسين والقائد الافريقي نيلسون مانديلا ومنظمة الصحة العالمية.

قتل ابنته لأنها لم تقل كلمة «بابا»!

● تونس - «كونا» - تسبب اب في قتل ابنته البالغة من العمر ثلاث سنوات لانها لم تتمكن من نطق كلمة «بابا».

فقد كان الوالد القاطن في منطقة «فريانة» الى الشمال الغربي من العاصمة التونسية يأمر ابنته ان تناديه «بابا» اذ كان يعلمها مبادىء النطق ولم تتجاوز سنتها الثالثة.

وامام اصرار الوالد على سماع هذه الكلمة من فم ابنته وعجز البنت، بحكم صغر سنها، عن نطق هذه الكلمة حاول الوالد تأديبها، فانهال عليها ضرباً بكل وحشية تحت نظر والدتها واخوتها الثلاثة حتى فارقت الحياة.

وتسمرت الاسرة في مكانها حينا ثم سارع أحد الاقارب لابلاغ اعوان الحرس الوطني في المنطقة الذين سارعوا لايقاف الجاني في منتصف الليل.

مناورات جوية وبحرية اسرائيلية بالذخيرة الحية في جنوب لبنان

● بيروت - «كونا» - نفذ سلاحا البحر والجو الاسرائيليان، فجر أمس، مناورات بالذخيرة الحية تخللتها محاولات انزال وقصف لأهداف وهمية قبالة ساحل بلدة رأس الناقورة اللبنانية الحدودية.

ونسب مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب الى مصادر امنية قولها ان مروحيات اسرائيلية قصفت اهدافا وهمية بحرية بالقرب من ساحل بلدة رأس الناقورة وأنزلت جنوداً مظليين فيما قامت زوارق حربية سريعة بعملية تطويق «لزوارق العدو» تمهيداً لابادتها من جانب سلاح الجو.

وقالت المصادر ان المناورات التي استمرت عدة ساعات استخدمت فيها الذخيرة الحية.

وأشارت الى ان الأمر اختلط على سكان المناطق القريبة من مكان المناورات فاعتقدوا ان هناك اشتباكات بين القوات الاسرائيلية وثوار لبنانيين نزلوا عبر زوارق الى الشاطىء، الذي تسيطر عليه قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وتقدم لبنان رسمياً بشكوى ضد اسرائيل لقضمها مساحات واسعة من الاراضي اللبنانية الجنوبية المحاذية للمستوطنات الاسرائيلية في الجليل الاعلى.

وذكرت مصادر رسمية ان الحكومة اللبنانية طلبت من رئيس وفدها الى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، السفير فؤاد الترك، تقديم شكوى عاجلة ضد اسرائيل بسبب عمليات القضم التي

■ البقية على ص ٥ ■

فريج وسنيورة بدل ابو رحمة ونسيبة في اجتماع سان دييغو

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» في نبأ لها من واشنطن أمس ان الاجتماع السنوي «من اجل السلام في الشرق الاوسط وامكانيات التقارب بين الاسرائيليين والفلسطينيين» سيعقد هذا الاسبوع في سان دييغو على الرغم من التهديد بالغائه احتجاجا على منع السلطات الاسرائيلية فايز ابو رحمة من مغادرة البلاد.

واشارت الصحيفة الى انه جرى في العام الماضي الغاء هذا الاجتماع للسبب نفسه الا ان المشتركين وافقوا هذا العام على عقده على ان يشترك فيه بدلاً من ابو رحمة وسري نسيبة، اللذين رفض الاشتراك، الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، وحنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية.

غلاء !!

● القدس - ترتفع، ابتداء من صباح اليوم الاربعاء، اسعار الحلويات والسكاكر وطلاءات الكاكاو والشوكولاطة والبسكوت المحشي بالشوكولاطة بنسبة ٦٪.

كما يرتفع سعر الملح بنسبة ٧٪.

نائب وزير الخارجية السوفييتي:

ما نشر عن رفض اسرائيل لاقتراح سوفييتي باقامة علاقات دبلوماسية منخفضة مجرد تخريف

● ابو ظبي - «كونا» - نفى نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، في حديث

■ البقية على ص ٥ ■

أجسام غريبة طائرة في حيفا

● حيفا - اتصل أحد سكان المدينة، مساء أمس، بمركز الشرطة في المدينة وأبلغها بأنه لاحظ جسماً غريباً طائراً يهبط في منطقة الشاطىء ثم يحلق بسرعة كبيرة، خلال وقت قصير أكثر من مرة.

وحين وصلت قوة من الشرطة الى المكان - قرب محطة الوقود على طريق شاطىء البحر - اكتشفت علامات حرث في الارض على طول ثمانية امتار بشكل نصف دائرة. لكنها لم تستطع اكتشاف حقيقة هذا الجسم الغريب الطائر!

مارسيل خليفة في جولة اوروبية

● باريس - «و.ص.ف» - يبدأ المطرب اللبناني المشهور مارسيل خليفة، بعد غد، جولة أوروبية تبدأ بزيارة باريس وتستمر شهرين يغني خلالها في بروكسل وكولونيا وامستردام وبرلين الغربية.

يصفقون في مسرحية الاستفتاء



● مجموعة من اتباع الرئيس المصري مبارك يصفقون له، في مسرحية فاشلة، خلال قيامه بالادلاء بصوته في اطار الاستفتاء الذي قاطعته جماهير مصر، أمس الاول، والذي أعيد بواسطته انتخاب مبارك لفترة رئاسية ثانية ●
(صورة من و.ص.ف)

كالعادة، مبارك يفوز بـ ٩٧،١٢٪ من اصوات الناخبين !

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن اللواء زكي بدر، وزير الداخلية المصري، امس (الثلاثاء)، فوز الرئيس المصري، حسني مبارك بنسبة ٩٧،١٢٪ من اصوات الناخبين في الاستفتاء على اعادة انتخاب رئيس الجمهورية لفترة رئاسة ثانية مدتها ست سنوات.

وبينما ذكرت وكالات الانباء ان الاقبال على صناديق الاقتراع كان، امس الاول، ضعيفا زعم الوزير بأن عدد الذين ادلوا باصواتهم بلغ ١٢٤٤٥٠٢٢ شخصا، اي ٨٨٪ من اجمالي عدد الناخبين البالغ ١٤٣٦٨٢٤٧ ناخب.

وتجدر الاشارة الى ان حزب «الوفد» دعا الى مقاطعة الانتخابات في حين دعا حزب التجمع الوطني الوحدوي الى التصويت ضد مبارك.

الاتحاد السوفييتي يحول قنبلة كيميائية زنتها ٢٥٠ كغم الى نفايات غير ضارة

● موسكو - «نوفوستي» - اتخذ الاتحاد السوفييتي خطوة جديدة وجريئة لدفع الجهود المبذولة للقضاء على الأسلحة الكيميائية.

فقد جرى، في ميدان التجارب في شيخاني (بالقرب من الفولغا)، أمام أنظار ممثلي الكثير من البلدان وهيئة الأمم المتحدة، تحويل قنبلة جوية تزن ٢٥٠ كيلو غراما من المواد الكيميائية الى نفايات غير ضارة وتفايات معدنية. وكانت هذه القنبلة، التي تسلح بها الجيش السوفييتي، تحتوي على مادة «زارين» السامة للغاية.

وأشارت صحيفة «برافدا» الى ان ما جرى في المجمع المتحرك في شيخاني، وهو الوحيد من نوعه في العالم لتصفية الأسلحة الكيميائية، لا يمكن اعتباره مجرد عرض للنماذج النمطية من الذخائر ولا يمكن تسميته فقط تعريفاً للممثلين الاجانب على التكنولوجيا السوفييتية لتصفية هذه الأسلحة فحسب، بل كان استعراضا لعزم الاتحاد السوفييتي على وضع نهاية لوجود السلاح الكيميائي نفسه.

وكتبت الصحيفة ان الاتحاد السوفييتي أعلن عن وقف انتاج السلاح الكيميائي في مصانعه وقدم اقتراحا بصدد اقامة رقابة صارمة والزامية على تنفيذ بنود الاتفاقية المقبلة، التي يجب ان تحرم هذا السلاح، بما في ذلك تحريم انتاجه وخزنه وذلك من أجل التوصل العاجل الى اتفاق دولي في المباحثات الجارية حول هذا الأمر في جنيف.

ودعت «برافدا» الى استبدال اسلحة الابادة بالتفكير السياسي الجديد وادراك العلاقة المترابطة بين شعوب كوكبنا والقيمة العظيمة للحياة البشرية.

اول جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني بعد المجلس الوطني التوحيدي في الجزائر

● عرفات يقدم تقريراً عن الوضع في المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ ●

● تونس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي مخيمات الفلسطينيين في لبنان تحتل موقعاً متميزاً على جدول أعمال المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي استأنف اعماله أمس (الثلاثاء). وكانت اعمال المجلس بدأت يوم الاثنين الماضي في العاصمة التونسية.

وأشارت الوكالة الى انه تضاعفت خلال الايام الاخيرة ممارسات القمع الاحتلالية ضد سكان المناطق المحتلة. وان الاتفاق المبرم في الشهر الماضي بين حركة «أمل» وبين الفلسطينيين في لبنان لرفع الحصار عن المخيمات يواجه صعوبات في التطبيق.

وأوضح أحمد عبد الرحمن، المتحدث باسم منظمة التحرير، لوكالة الصحافة الفرنسية انه بالاضافة الى التقرير الذي قدمه ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حول الموقف في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ أعد ابو جهاد، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، تقريرا حول الموضوع نفسه. كما قدم صلاح صلاح، مسؤول المخيمات الفلسطينية في لبنان، تقريرا عن الموقف في ضوء الاتفاق المبرم في الحادي عشر من ايلول الماضي بين حركة أمل والفلسطينيين.

وجدير بالذكر ان هذا أول اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني (٩٣ عضوا) - وهي هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني) منذ المصالحة التي جرت في نيسان الماضي في العاصمة الجزائرية بين حركة «فتح» وبين الفصائل الفلسطينية الاخرى.

الاتحاد السوفييتي يشكر الباكستان على اعادة طاقمي طائرتين سوفييتيتين ضلتا طريقهما

● موسكو - «تاس» - فقدت طائرتا هليكوبتر سوفييتيتان قامتا يوم ٣ الجاري بالتحليق فوق اراضي افغانستان، نظرا لظروف رداءة الرؤية قدرتهما على تحديد الاتجاه بسبب استهلاك وقودهما اضطرتا الى الهبوط الاضطراري في اراضي باكستان في منطقة تقع شمالي مدينة تشاترال. هذا ما اعلنه امس النائب الاول لرئيس ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، بوريس بياديشيف.

وقال في اثناء مؤتمر صحفي للصحفيين السوفييت والاجانب ان الجانب السوفييتي لد احاط على الفور السلطات الباكستانية علماً بما ذكر اعلاه، وابدى الرجاء بضمان سلامة وأمن افراد طاقمي الطائرتين السوفييتيتين البالغ عددهم ستة افراد واعادتهم الى الاتحاد السوفييتي. وسرعان ما استجابت السلطات الباكستانية لهذا الرجاء. ويفيد بلاغ قيادة وزارة الخارجية الباكستانية بان الطيارين السوفييت سوف يسلمون الى الجانب السوفييتي هذا اليوم (امس).

وقال ناطق وزارة الخارجية السوفييتية: نحن ممتنون للسلطات الباكستانية على ما ابدته من تفهم وادراك للحالة الكامنة وراء هذا الهبوط الاضطراري ومن العون الانساني في وقته الى طاقمي الطائرتين.

«سوفييتسكايا راسيا» :

الشرق الأوسط يبقى أحد النقاط الساخنة على كوكبنا

● موسكو - عن راديو موسكو - اكدت صحيفة «سوفييتسكايا راسيا» الصادرة أمس في موسكو ان الشرق الاوسط لا يزال احد النقاط الساخنة على كوكبنا.

وأشارت، في مقالة لها بصدد الذكرى الرابعة عشرة لحرب، تشرين ١٩٧٣، الى ان التهديد بالابادة الشاملة وخطر تدخل اسرائيلي جديد يخيمان بشكل دائم على الدول والشعوب العربية. وقالت ان اسرائيل تواصل ممارسة سياسة القرصنة في جنوب لبنان وتعمل كل ما في وسعها لتأجيج الحرب الأهلية هناك.

وأكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة الامريكية تواصل، منذ ٤٠ عاماً، صب الزيت على نيران النزاع العربي - الاسرائيلي من خلال دعمها للمعتدين الاسرائيليين بالأموال والسلاح.

وأشارت الصحيفة الى أن قضية الشرق الأوسط تؤثر سلبيا في الأوضاع العالمية كلها. وأكدت ان الاتحاد السوفييتي يتخذ، دوماً، التدابير لحل اخطر العقد وان هدف الاتحاد السوفييتي ليس اثارة النزاعات الاقليمية بل ازالتها بجهود جماعية وعلى اساس عادل.

اعلان فيجي جمهورية

● لندن - عن «كونا» - ذكر راديو لندن ان قائد الانقلاب العسكري في فيجي، الكولونيل ستيفيني رابوكا، اعلن امس عن بلاده جمهورية. واعلن، وهو يتحدث لاذاعة فيجي بصفته رئيس الحكومة الانتقالية، ان بلاده ستكون بحاجة الى دستور جديد يستند الى القيم الدمقراطية وسيادة القانون.

ويأتي هذا الاعلان لينهي مدة ١١٣ عاما من تبعية جزر فيجي لبريطانيا.

ليبيا والسودان يدعوان الى تكثيف الجهود لوقف الحرب العراقية - الايرانية

● طرابلس - «كونا» - دعا السودان وليبيا الى تكثيف الجهود العربية والاسلامية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية ولانهاء صرف المنطقة عن قضاياها الرئيسية الرامية الى ايجاد حل سلمي لتلك الحرب التي دخلت عامها الثامن.

وجاء في بيان مشترك صدر امس الاول في الخرطوم وطرابلس عقب زيارة قام بها القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية، العقيد ابو بكر يونس جابر على رأس وفد رفيع المستوى الى العاصمة السودانية واجتمع خلالها مع كبار المسؤولين السودانيين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء ووزير الدفاع، الصادق المهدي.

واكد الجانبان على ضرورة وضع حد لحرب الخليج لانها تضعف الشعبين العراقي والايراني من كل الاوجه وتهدر امكانات كان من الواجب ان توظف في دعم نضال الشعب الفلسطيني وحماية المنطقة من الخطر الصهيوني.

واعربا في بيانهما، الذي نقلته وكالة الجماهيرية للانباء أمس، عن تأييدهما للمبادرات العربية والاسلامية الرسمية منها والشعبية والمبادرات الدولية الرامية لوقف الحرب العراقية - الايرانية وحل المشكلات المسببة لها والناتجة عنها بالوسائل السلمية.

وشددا على تصديهما بقوة لكل اشكال الاستعمار الحديث وتضامنهما لدرء الاخطار العسكرية والاقتصادية والاعلامية انطلاقاً من التزامهما بمبادىء عدم الانحياز والمواثيق الدولية.

واكدا أهمية السعي المشترك لتحقيق الوحدة العربية، التي قالا انها اداة الجماهير العربية لمواجهة جميع مخططات التآمر الاستعماري الذي يتعرض له الوطن العربي في هذه المرحلة.

واكدا رفضهما للوجود العسكري الاجنبي في المنطقة وسعيهما لازالة وجوده بالتفاهم والتعاون عبر منظمة الوحدة الافريقية.

وحول نضال شعوب جنوب القارة الافريقية في سبيل تحقيق استقلالها دعا الجانبان شعوب العالم الى دعم النضال الافريقي لشعوب جنوب افريقيا وناميبيا وانغولا وموزمبيق.

وطالبا بازالة النظام العنصري واستقلال شعوب القارة الافريقية معربين عن تأييدهما حق هذه الشعوب في العيش بسلام في ظل اختياراتها السياسية.

نيجيريا تنفي التفكير باستئناف علاقاتها مع اسرائيل

● تل ابيب - نفى المتحدث باسم الرئيس النيجيري الشائعات التي وجهتها الاوساط الرسمية الاسرائيلية حول اقتراب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ونيجيريا.

وعلق المتحدث على لقاء وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، مع نظيره النيجيري بولاجي اكينيمي في نيويورك قائلا: «هنالك الكثير ممن يقرأون اكثر من اللازم بين السطور»! واضاف: «لقد كان اللقاء عاديا، كأي لقاء بين وزيري خارجية».

تشكيل تنظيم معارض لترشيح جاكسون لانتخابات الرئاسة الامريكية

● تل أبيب - ذكرت صحف أمس (١٠/٦) ان تنظيما تحت اسم «ائتلاف من أجل أمريكا ايجابية» شكل في نيويورك، مؤخراً، وهدفه العمل على افشال ترشيح القس جيسي جاكسون لرئاسة الولايات المتحدة عن الحزب «الدمقراطي».

وانضم الى التنظيم المزعوم أكثر من (٥٠) شخصية اجتماعية معظمهم من اليهود الامريكيين المنتسبين الى الحزب «الدمقراطي»!

وأعربت قيادة التنظيم المذكور عن قلقها جراء الاستفتاء الذي يجريه الحزب الدمقراطي بين أعضائه في الولايات الجنوبية وتبين منه ان جاكسون تقدم على منافسيه من الحزب ذاته وحصل على نسبة ٢٧٪ من أصوات عدد المشتركين في الاستفتاء.

وأفاد أعضاء التنظيم بان جاكسون ملزم في نهاية الامر بان يتخلى ويتنازل عن ترشيح نفسه للرئاسة، وذلك مقابل ضمان تعيينه وزيرا في الحكومة التي قد يشكلها «الدمقراطيون».

وذكر مؤسس التنظيم دوف هيكيند ان التنظيم سيحول دون ترشيح جاكسون وسيقوم بحملة اعلامية ضده وسيكشف عن نشاطه «المعادي لليهود» (!!) الذي أقدم عليه في العام ١٩٨٤!

«نيوزويك» :

ايران طلبت من واشنطن اجراء «مباحثات سرية» !

● تل ابيب - كشفت صحيفة «نيوزويك»، في عددها الاخير ان ايران طلبت من الولايات المتحدة البدء بمباحثات سرية بشكل مستعجل. هذا ما نشرته صحيفة «هآرتس» أمس الاول في نبأ لمراسلها من نيويورك.

واشارت «نيوزويك»، استناداً الى مصادر في الخارجية الامريكية، الى ان المستشار القضائي لوزارة الخارجية ابراهام سوفر والمختص بشؤون ايران في الوزارة، بيتر بورليغ، كانا من المفروض ان يسافرا الى لاهاي ليمثلا الولايات المتحدة في المحكمة الدولية في شكوى مالية قدمتها ايران ضد الولايات المتحدة.

وافادت الصحيفة بان الايرانيين طلبوا استغلال فرصة وجود المسؤولين الامريكيين في لاهاي لاجراء محادثات سرية حول مجموعة من المواضيع المشتركة. لكن بعد حادث اصابة السفينة الايرانية في مياه الخليج بقذائف طائرة هليكوبتر امريكية جرى تأجيل سفر المسؤولين الامريكيين الى لاهاي.

وذكرت «نيوزويك» ان طهران بعثت من خلال وسطاء بطلب مستعجل الى واشنطن ابدت فيه رغبتها في اجراء محادثات سرية مع الادارة الأمريكية. واشارت الى ان مسؤولين في وزارة الخارجية رأوا ضرورة استغلال الطلب الايراني والبدء بمباحثات مع طهران.

خريف غاضب في قطاع النقل في ايطاليا

● روما - «كونا» - بدأ، أمس، «خريف الغضب» في قطاع النقل الايطالي، وذلك احتجاجا على مماطلة الحكومة في تلبية طلبات العاملين في قطاع النقل وخاصة تحديد عقد العمل قبل نهاية كانون الاول القادم وتخفيض ساعات العمل وزيادة الاجور.

وشهدت العاصمة الايطالية روما، منذ الساعات الاولى من يوم أمس، أزمة مرور خانقة بسبب اضراب وسائل النقل، الذي نفذه العاملون في قطاع النقل العام ليوم واحد. وحال هذا الاضراب دون وصول الطلاب الى المدارس كما خلت الشركات والمؤسسات من آلاف الموظفين والعمال.

وفي هذه الاثناء يواصل طيارو النقابة المهنية اضراباً متقطعاً عن العمل لمدة ساعتين يومياً ينتهي في (١٥) تشرين الاول الجاري اضطرت معه شركات الطيران هنا لالغاء اكثر من (٢٠) رحلة داخلية يومياً في الوقت الذي يستعد فيه طيارو النقابة المستقلة لاضراب شامل لمدة يوم واحد خلال الاسبوع القادم.

وفي قطاع السكك الحديدية اعلنت لجان القاعدة - «كوباس» - عن اضراب لمدة يوم واحد في (٢٣) تشرين الاول الجاري بالاضافة الى سلسلة اضرابات متقطعة لبقية نقابات القطاع.

الملك حسين في العراق

● عمان - «كونا» - وصل الملك حسين، أمس، الى بغداد في زيارة عمل وذلك في اطار الجولة التي يقوم بها عشية عقد مؤتمر القمة العربي غير العادي في العاصمة الاردنية، عمان.

وسيبحث الملك حسين في لقائه مع الرئيس العراقي، صدام حسين، تطورات الوضع على الجبهة العراقية - الايرانية وعلى الساحة العربية بشكل عام.

ويرافق الملك حسين في هذه الزيارة رئيس الحكومة الاردنية، زيد الرفاعي ووزير الخارجية، طاهر المصري ووزير البلاط عدنان ابو عودة.

بيرس يقترح انشاء صندوق تنموي اسرائيلي - ياباني

● تل أبيب - أعرب وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، لدى اجتماعه أمس الاول مع نائب وزير الخارجية الياباني، تاكشي هامانو عن رغبته في انشاء صندوق اسرائيلي - ياباني للبحث والتنمية ولاقامة مشاريع مشتركة في الدول النامية يتم تمويله بحصص متساوية من كلا البلدين.

واكدت صحيفة «عل همشمار»، التي اوردت النبأ أمس، ان هامانو الذي وصل الى اسرائيل مساء السبت الماضي، رحب بهذه المبادرة ووعد بعرض المشروع على حكومته لدى عودته الى اليابان.

وكان نائب وزير الخارجية الياباني اجرى صباح، أمس الاول، محادثات مع الوزير عيزر فايتسمان ومع رئيس الكنيست، شلومو هيلل.

وتائر تضخم عالية في البرازيل

● برازيليا - «كونا» - اعلنت مؤسسة الاحصاء البرازيلية الحكومية ان معدل التضخم في البرازيل، خلال شهر ايلول الماضي، بلغ ٥،٦٨ بالمئة.

وذكرت المؤسسة ان معدل التضخم المالي، خلال العام الحالي، بلغ ٢٣١ بالمئة.

وتوقعت هذه المؤسسة الحكومية ان تصل نسبة التضخم خلال شهر تشرين الاول الجاري الى ٨ بالمئة فيما توقعت دوائر رجال الاعمال ان تتجاوز هذه النسبة العشرة بالمئة.

ضياء الحق في تركيا

● أنقرة - «كونا» - وصل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الى تركيا أمس بعد ان انهى زيارته في الاردن التي استمرت ثلاثة ايام.

وأجرى الرئيس الباكستاني خلال زيارته في عمان مباحثات مع الملك حسين تركزت على تطورات الحرب العراقية - الايرانية وآخر التطورات على الساحة العالمية.

وتبادل الطرفان وجهات النظر بشأن توطيد العلاقات بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي. كما استعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين.

رفع اجور العمال والموظفين في لبنان بنسبة ١٠٠٪

● بيروت - «كونا» - رفعت الحكومة اللبنانية اجور العمال والموظفين، امس الاول، بنسبة مئة بالمئة. وهي اعلى نسبة تعطى في تاريخ البلاد.

وذكرت مصادر رسمية ان الاجور ارتفعت لتتناسب مع الغلاء الفاحش الذي طرأ على اسعار السلع والحاجيات الاستهلاكية. وقالت ان الحد الادنى للاجر الشهري للعامل المبتدىء ارتفع من ٤٣٠٠ ليرة (حوالي ١٥ دولارا) الى ٨٥٠٠ ليرة (حوالي ٣٠ دولارا).

واشارت الى ان الاجور سترتفع بنسبة مئة بالمئة للعمال والموظفين الذين تبلغ مرتباتهم عشرة الاف ليرة وما دون فيما ستقل النسبة الى ٧٥ بالمئة للموظفين، الذين تبلغ مرتباتهم ١٢ الف ليرة فما فوق.

لكن نسبة الزيادة التي طرأت على الاجور تقل كثيرا عن دراسة وضعها الاتحاد العمالي العام وذكر فيها ان المصروف الشهري العادي لعائلة مكونة من اب وام وثلاثة اولاد ارتفع من ١٤١٧٩ ليرة في ايلول عام ١٩٨٦ الى ٣٣٢٧٣ ليرة في نهاية ايلول من العام الجاري.

الف طن من المرجرين الاسرائيلي الى مصر

● تل أبيب - تبدأ شركة «بلو - بند تلماء للمواد الغذائية، قريباً في تصدير المرجرين الى مصر وذلك بعد ان تم التوقيع على صفقة تجارية بين الشركة وبين شركة تسويق مصرية خاصة.

وبموجب الصفقة ستصدر «بلو - بند تلماء (وهي شركة هستدروتية تابعة لمجمع «كور») الف طن من المرجرين الى مصر بقيمة ٩٠٠ ألف دولار.

هذا، وكان مسؤولو السفارة المصرية في تل أبيب زاروا، مؤخراً، مصانع «بلو - بند تلماء» في خليج حيفا للاطلاع عن كثب على مراحل الانتاج.

ياروزيلسكي يعلن عن اصلاحات جذرية في بولونيا

● وارسو - أعلن القائد البولوني فويتسيخ ياروزيلسكي، في أواخر الأسبوع الماضي، عن اجراء اصلاحات جذرية في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

ووصف ياروزيلسكي ذلك، في مؤتمر صحفي عقد في وارسو، بانه عملية اعادة التنظيم بشكل جذري.

وتؤيد قيادة حزب العمال البولوني الموحد اجراء انتخابات لانتخاب رؤساء المدن، خلافا لما هو متبع حتى الان. وتطالب باحداث تجديدات فيما يتعلق بالمنظمات المختلفة واقامة نواد للنقاش السياسي وذلك صونا لحرية التعبير عن الرأي.

وفيما يتعلق بالاصلاحات الاقتصادية فيمكن ايجاز ذلك بتقليص تدخل الدولة في الادارة وتمكن المؤسسات الصناعية من الادارة الذاتية الحقيقية وازالة جميع العراقيل امام تطور المبادرة الذاتية.



● الرئيس الباكستاني ضياء الحق، خلال زيارته في الاردن (أمس الاول)، يبتسم مع الملك حسين أمام كاميرات الصحفيين.
(صورة من و.ص.ف)

التماس لجمع شمل عائلة فلسطينية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، أمس الثلاثاء، التماساً الى المحكمة العليا باسم موكلاتها فاطمة علي عودة وشقيقتها صفية علي عودة وابنتها، وهن من تبنه (قضاء نابلس).

وتطلب المحامية، في الالتماس، من سلطات الاحتلال، ممثلة بالقائد العسكري للمناطق المحتلة، أن تسمح بجمع شمل صفية التي تعيش في المنطقة منذ ١٩٦٩ مع اربعة من اولادها، كبراهم سميرة (١٨ عاما) تركت المدرسة قبل اربعة اعوام لانها لا تحمل هوية واولادها الاربعة ولدوا في المنطقة وهي مطلقة ولا يوجد لها أي عنوان آخر للعيش فيه.

وكانت السلطات رفضت في الماضي عدة طلبات جمع شمل تقدمت فيها فاطمة عودة.

في نابلس

المطالبة باطلاق سراح الطلاب الثانويين المعتقلين واعادة المنفيين الى مدارسهم الأصلية

● القدس - مكتب «الاتحاد» (لمراسل خاص) - أصدرت لجنة التضامن الطلابي الفلسطيني، في نابلس، بيانا الى الرأي العام طالبت فيه باطلاق سراح الطلاب الثانويين المعتقلين واعادة زملائهم المنفيين في مدارس بعيدة الى مدارسهم الأصلية. وشجب البيان لجوء بعض ادارات المدارس الى تقليص فترة الراحة المخصصة للطلاب من نصف ساعة الى ربع ساعة، وكذلك بالغاء فترة الراحة القصيرة التي تتخلل حصص الدراسة ومدتها خمس دقائق. وكأن الطلاب آلات تعمل على الكهرباء.

ويذكر ان سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الطلاب الثانويين كما قامت الادارة المدنية الاسرائيلية بتوجيه بعض مدراء المدارس لابعاد الطلبة الذين تشتبه بأنهم من الطلاب الوطنيين الى مدارس بعيدة موجودة في قرى بعيدة. وكان آخر هذه الاجراءات ابعاد عدد من طلاب مخيم بلاطة الى قريتي حوارة وسالم.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة التضامن الطلابي الفلسطيني هي اطار طلابي يضم الطلبة الثانويين في مدارس لواء نابلس. وقد تأسست في العام الماضي، وتقوم بنشاطات تضامنية مع الطلاب الذين يتعرضون للاعتقال او النفي عن مدارسهم.

نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس تحذر من مغبة تجاوزات الهستدروت لعمال الارض المحتلة ونقاباتهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدرت نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس، مؤخراً، بياناً حول اوضاع العاملين في هذا القطاع حذرت فيه من مغبة تدخل الهستدروت بشكل غير قانوني.

وورد في البيان: «من هذا المنطلق كان لا بد من التوجه الى القاعدة العمالية والى مؤسساتنا الوطنية ليكون لها الدور الفعال للضغط على أصحاب الفنادق وجمعيتهم لأجل عقد اجتماع فوري وسريع مستغربين في هذا الصدد اسراع اصحاب الفنادق لعقد اجتماع مع ممثلي الهستدروت ومكتب عملها في القدس (القدس المحتلة) في الوقت الذي يماطلون فيه النقابة العربية والممثلة الحقيقية للعمال ويرفضون الاجتماع بها على الرغم من محاولاتها طيلة الاشهر الستة الماضية».

ويؤكد البيان أن الهستدروت لا تهدف، بأي شكل من الاشكال، الى خدمة العمال ورفع أجورهم بل هي تستغل تدني الاجور لاحتواء المؤسسات الاقتصادية والهيمنة على العمال لتجني منهم «الاتاوات الشهرية» دون أي مردود.

ويذكر البيان بما تفعله السلطات، التي تعتبر الهستدروت جزءاً منها، مع شركة الكهرباء العربية للسيطرة عليها.

ويضيف البيان:

«١) ان تدخل الهستدروت يعتبر خطوة غير قانونية بناء على قوانين العمل المحلية والعالمية.

«٢) ان النقابات ترفض تجاوزها أو أية ممارسة لاصحاب العمل تهدف الى تغييب انجازات العمال.

«٣) تطالب النقابة بزيادة اجور العمال حسب تعريفة الحد الادنى وبشكل ارتدادي من نيسان الماضي.

«٤) وتدعو النقابة العمال الى توقيع عرائض الى اصحاب العمل تتضمن المطالب والاشارة الى مكانة النقابات العربية وصفتها التمثيلية».

موسم زيتون ضعيف في الضفة الغربية المحتلة

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» أمس، استنادا الى تخمينات «الادارة المدنية» في الضفة الغربية المحتلة والمزارعين ان موسم الزيتون الحالي في الضفة المحتلة سيكون ضعيفا ، وسيؤثر ذلك سلبا على الاقتصاد المحلي.

وتشير توقعات «الادارة المدنية» والمزارعين الى ان اصحاب الزيتون لن يجنوا أكثر من ٧٥٠٠ طن في حين قطف الأهالي في الموسم السابق ١٥٠ ألف طن من الزيتون.

ومن المعروف ان الزيتون يشكل أحد الفروع الأساسية للانتاج الزراعي في الضفة الغربية المحتلة.

ويتوقع الاقتصاديون ان لا تتمكن الضفة من تصدير الزيتون المخلل والزيت الى الاردن، لان الانتاج لا يكاد يكفي لسد احتياجات أهالي الضفة الغربية المحتلة. وتجدر الاشارة الى أن سكان الضفة يستهلكون سنويا من الزيت ما لا يقل عن ستة آلاف طن، بينما ينتظر ان لا تتوفر هذا العام سوى ١٢٥٠ طنا فقط.



«الوساطة» واحدة. ولكن الدنيا اختلفت !

□ يمضي، هذا الاسبوع، ١٤ عاماً على «حرب اكتوبر» او «يوم الغفران» او «رمضان» في محاولة مقصودة لتجاهلها من قبل «أبطالها» وعلى رأسهم المسؤولون الأمريكان الذين استغلوا نتائجها للحيلولة دون تحقيق السلام العادل المنشود عربياً واسرائيلياً.

لقد نشأت أوضاع فعلية، في نهاية تلك الحرب، كان من الممكن ان توصل المسؤولين الاسرائيليين الى الاقتناع الاكراهي بأنه لم يبق امامهم من «منفذ» سوى الرضوخ لمستلزمات السلام العادل - إخلاء جميع المناطق التي احتلوها منذ العام ١٩٦٧ مقابل تطبيع العلاقات السلمية مع العالم العربي كله.

وهذا، بالضبط، ما حاولت «الوساطة» الامريكية منعه بكل ما أوتيت من قوة في دعم العدوان الاسرائيلي المهزوم وفي جر انور السادات الى حمأة الاستسلام حتى زيارة القدس وكامب ديفيد.

وتأتي ذكرى هذه «الوساطة» الامريكية المدمرة، من قبل ١٤ عاماً، في وقت يحاول فيه هؤلاء الامريكيون انفسهم تكرار هذا الدور المدمر نفسه في حرب الخليج التي دخلت عامها الثامن. فكلما اقتربت الحرب الايرانية - العراقية المأساوية من امكانية التوقف والهدنة نلاحظ ان الفريقين يقومان، «فجأة» بتصعيد العمليات العسكرية فيما بينهما. ويزداد حشد الاساطيل الامريكية والاطلسية كافة في الخليج.

من الواضح لنا ان الامبريالية الامريكية مستعدة ان تحارب من اجل مآربها الاستراتيجية العدوانية في الخليج حتى آخر شاب ايراني وشاب عراقي. وعلى رأس هذه المآرب فرض «صلح كامب ديفيدي» على العراق وايران يفقد البلدين ما بقي في حوزتهما من استقلال ومن كنوز طبيعية.

على اننا نعتقد ان الاوضاع الدولية تغيرت تغيرا ايجابيا جذريا منذ ذلك الوقت.

لقد وقعت حرب اكتوبر في مرحلة انهيار الانفراج الدولي وتحول الولايات المتحدة الامريكية نحو الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي وضد حريات الشعوب.

واما الان فتجري المساعي لوقف حرب الخليج في اطار المساعي السوفييتية الناجحة، وذات التأثير المتعاظم، نحو توطيد التفاهم والسلام العالمي.

ولذلك كان طبيعياً ان يعلن المسؤولون السوفييت عن ان الاتحاد السوفييتي سيسعى، في اطار المباحثات الجارية مع الولايات المتحدة للاتفاق على تعزيز السلام العالمي، الى البحث عن اتفاق على حلول للقضايا الاقليمية الملتهبة وعلى رأسها «أزمة الشرق الاوسط» وحرب الخليج (اقرأ الخبر الاول على الصفحة الأولى).

(«الاتحاد»)

هل ستحافظ الحضارة البشرية على بقائها في العصر النووي ؟

● بقلم : سيرغي تيخفنسكي وبوريس ماروشكين ●

(القسم الثاني والأخير)

● أحلام عن السلام الأبدي ●

ان العقول الاكثر زهواً وصفاءً تحلم بعالم خال من الحروب وبـ «سلام ابدي». قال المؤرخ اليوناني القديم هيرودوتس، «ابو التاريخ»، في القرن الخامس قبل الميلاد : «ليس هنالك اكثر حماقة من ذاك الذي يفضل الحرب على السلام». ومنذ فجر عصر النهضة كان الشاعر الايطالي العظيم دانتي (١٢٦٥ - ١٣٢١) مقتنعاً بأن «مهمة بقاء البشرية وخلودها تتطلب السلام من أجل تنفيذ مهمتها وتحقيق رسالتها. ولذلك، فان السلام هو اعلى وأهم المتطلبات من اجل بقاء البشرية وسعادتها وازدهارها».

خلال عصر النهضة اصبحت فكرة السلام الابدي جزءاً أساسياً وغير منفصل من برامج البشرية الادبية والسياسية ابتداء من توماس مور ومؤلفه «الاوتوبيا» (الدنيا المثالية) في العام ١٥١٦ وايراسموس ديسيديريوس.

نظرية التعاقد الاجتماعي التي اصبحت شائعة في النصف الثاني من القرن السابع عشر رأت في القرن الثامن عشر، للمرة الاولى، لجم ومنع الحروب بواسطة مؤسسة مكونة من منظمة عالمية من أجل حفظ السلام وتعزيزه. هذه الفكرة وجدت تفسيرا وشرحا لها من قبل جان جاك روسو، المفكر الفرنسي الكبير في القرن الثامن عشر ومن ثم لقيت شرحاً مفصلاً ومصوراً من قبل الفيلسوف الالماني عمانوئيل كانت في مؤلفه «السلام الابدي» الذي كتب في نهاية القرن الثامن عشر. فكرة التعايش السلمي بين بني البشر رفعت عاليا في اعمال الاشتراكيين الطوباويين في اواخر القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر. فقد كتب المفكر الفرنسي سان سيمون ان السلام كان الأعظم بين قيم ومحاسن الاشتراكية، بينما حلم روبرت اوين بمعاهدة بين البشر تضع حداً لكل الحروب والنهب العالمي وقتل الانسان.

كذلك عولجت فكرة السلام واقترحت بنشاط من قبل مفكرين روسيين تقدميين في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

وهكذا، مثلا، لاحظ الكاتب الكسندر راديشيف ان «حكم السلام يكون الأعلى في الحروب». أما الشاعر الكسندر بوشكين فقد كتب «لا يمكن ان لا يفهم الناس قساوة الحروب وبطشها في يوم من الايام، تماما كما فهموا قساوة العبودية وغيرها».

الكاتب العظيم ليو تولستوي سخّر عبقريته للوقوف ضد الحروب المعادية للانسانية. وقد كتب في العام ١٨٩٦ : «هل سيبقى الناس مضللين الى الابد بتلك اللعبة المخيفة التي تمكن الحكومات والفئات الحاكمة من مواصلة اسرهم وتنفيذ مصالحها؟ هل هذه الحروب التي تشعلها وتخطط لها الحكومات والدوائر الحاكمة ضرورية للشعوب الامريكية والاوروبية ؟ سيأتي الوقت، وبسرعة، الذي يقول فيه الناس لحكامهم بعد المصائب والدمار : «اذهبوا الى الجحيم، اخلعوا برأتكم الحمقاء، وحاربوا. اقتلوا أحدكم الآخر بقلوب راضية وأعيدوا تحت خرائط اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا. لكن دعونا، بحق الذي عمل هذا الكوكب وأطعمكم، لوحدنا !».

كان تولستوي يبلغ من العمر اكثر من الثمانين عاما عندما وافق على حضور مؤتمر انصار السلام في ستوكهولم في العام ١٩١٠، قبل وفاته بوقت قصير. كذلك فقد حضر كلمة القاها هناك دعا فيها رجال الثقافة والفن الى استخدام ثقافتهم وكل ما يملكون في المعركة من اجل السلام.

● مُثل الاشتراكية ■

لقد كان ماركس وانجلز اول من فنّد فرضية ابدية الحروب وحتميتها واستحالة تجنبها. وبالمقابل، اثبتا ان الحروب هي مميز جوهري للمجتمعات المتباينة طبقيا والتي فيها صراعات طبقية. وهي (الحروب) تنجم عن سيطرة الملكية الخاصة وعن سياسة الطبقات المستغلة (بكسر الغين). والحروب هي صفة ملازمة للرأسمالية. وقد أكد لينين ان التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة هو البديل الأمثل للحروب. وعرض لينين المبادىء لهذا التعايش السلمي.

كذلك، فان المرسوم الأول الذي أصدرته الحكومة السوفييتية واذاعته في اليوم التالي لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (١٩١٧)، كان «مرسوم السلام» الذي دان الحرب الامبريالية بوصفها «اسوأ جريمة ضد البشرية». «نحن نرفض كل بنود السلب والعنف» هذا ما أكده لينين في حديثه عن الاتفاقيات والمعاهدات الموقعة بين القيصر والحكومات المؤقتة. واضاف : «ولكننا سنرحب بكل البنود حول الاستعداد لاقامة علاقات حسن الجوار وبكل الاتفاقيات الاقتصادية. فهذه البنود والاتفاقيات لا نستطيع رفضها».

وهكذا، فقد دانت الدولة السوفييتية، منذ يومها الأول، وبشكل مبدئي كل مظاهر العدوانية والكولونيالية واغتصاب اراضي الغير واستعباد الناس وكل اشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

وقد تجسد تصور ماركس المسبق حول المجتمع («المبدأ العالمي لضمان السلام هو ان يكون قائد كل شعب السلطة نفسها - الطبقة العاملة») في السياسة الخارجية للدولة السوفييتية والدول الاشتراكية الشقيقة.

قبل الحرب العالمية الثانية أيد الاتحاد السوفييتي ودعم فكرة اتخاذ اجراءات فعالة ضد مثيري الحروب. وقد لعبت حركات السلام في تلك الفترة والمؤتمرات العالمية لنصرة السلام دورا رئيسيا في فضح المعتدين الفاشيين وعزلهم معنويا وسياسيا. وأسهم عدد من العلماء المثقفين البارزين - مثل الفيزيائي الالماني ألبرت اينشتاين والكتاب مكسيم غوركي وتوماس مان وهنري باربوس - اسهاما كبيراً في كشف وتوضيح الاخطار الفظيعة التي تشكلها الفاشية ليس على دولة واحدة فقط وانما على البشرية بأسرها.

● خرافة «التهديد العسكري السوفييتي» ●

لقد عمل دعاة العسكرة في العشرينات والثلاثينات وبعد الحرب العالمية الثانية بجهد على بث خرافات «العداء السوفييتي» و«الخطر الاحمر» وغيرها. ولا يزال هؤلاء يبثون هذه الخرافات حتى يومنا هذا بهدف تبرير عدوانيتهم وتحضيراتهم للحرب وبهدف شن حرب نفسية. الا ان الحروب والعمليات الحربية السابقة أثبتت زيف هذه الادعاءات، بشكل مطلق. وفي الوقت نفسه، أكدت الذكرى الاربعون للانتصار على الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية (التي حلت في السنة الاخيرة)، الحاجة الماسة لفهم وتعلم الدروس التاريخية، بعمق اكبر، ودروس الحرب العالمية الثانية التي تشكل تحذيرا جديا وهاما ضد مواجهة عسكرية جديدة.

ونستطيع، اليوم، تقدير التطور المريب للاسلحة التدميرية خلال الالفي عام من حضارة البشرية، بشكل واقٍ تماما - منذ المنجنيق القديم وحتى الصواريخ المتطورة ومنذ «الحرب اليونانية» وحتى القنابل الذرية والنووية. ان الصورة الكاملة لمجمل العلاقات الدولية قد تغيرت وفقاً للتطور في مجال التسلح وتكديس أسلحة ووسائل الدمار. وتفتح الثورة العلمية والتكنولوجية أبواباً واسعة وتهيء فرصاً سانحة جداً للتقدم الاجتماعي والتطور الحضاري. ولكن هذا يتطلب حكمة وتعقلاً.

- ليس هنالك مجال لتغطية الحقائق. والحقائق تظهر بوضوح ان الاتحاد السوفييتي يبذل جهوداً جبارة منذ الحرب العالمية الثانية من اجل وقف سباق التسلح وضمان الامن والسلام العالميين.

في العام ١٩٤٦، قدم الاتحاد السوفييتي الى لجنة الطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة مسودة معاهدة دولية لحظر انتاج واستعمال الاسلحة المعتمدة على استخدام الطاقة الذرية لاهداف تدميرية. وفي الدورة الخامسة للهيئة العمومية للامم المتحدة، في ١٩٥٠، قدمت الحكومة السوفييتية مسودة بيان يدعو الى ازالة التهديد بحرب عالمية جديدة والى تعزيز أمن وسلامة العالم. وكان الاتحاد السوفييتي الدولة ذات القوة النووية الاولى التي دعت الى منع تجارب الاسلحة النووية والى تقليص الاسلحة النووية وازالتها كلياً. وعلى مدى السنوات الماضية قدم الاتحاد السوفييتي الى الدول الغربية ذات القوة النووية سلسلة من العروض والاقتراحات الرامية الى حفظ السلام العالمي ولجم سباق التسلح.

الاتحاد السوفييتي تعهد بأن لا يكون البادىء في استعمال الاسلحة النووية وعارض بحزم مشاريع عسكرة الفضاء الخارجي.

ولكن لسوء الحظ لم تصل جميع الدول حتى الان الى ادراك الامكانيات لبناء علاقات طبيعية بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة على أسس التعايش السلمي المتكافىء. وهذا هو الخطأ الاساسي الذي ترتكبه القوى الامبريالية العدوانية التي لم تتعلم شيئاً من دروس التاريخ. ولكن يجب على هذه القوى ان تعرف النتائج التي تمخضت عنها المحاولات، بقوة السلاح، لاسقاط الانظمة الجديدة التي اختارتها الشعوب، وخاصة الغزو العسكري لروسيا السوفييتية في الاعوام ١٩١٨ - ١٩٢٢ والحرب العالمية الثانية.

ومع معارضة فكرة «تصدير الثورة» عارض الاتحاد السوفييتي بحزم، ايضاً، فكرة تصدير الثورة المضادة. وهذا لا يعني الفصل بين النضال من اجل السلام ومن اجل التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وبين النضال من اجل حق كل شعب في تقرير المصير والاستقلال والتطور الحرّ. ويعارض الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى، بحزم، أية محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول والشعوب الاخرى، مهما تكن الذرائع والحجج.

● ليس هنالك أي بديل واقعي سوى التعايش السلمي المشترك ●

هنالك، اليوم، طريقان لفهم حاضر ومستقبل البشرية، نموذجان مختلفان من التفكير والتحليل السياسي. دعاة استعمال القوة والتهديد النووي يتمنون اجراء تطور وتقدم اجتماعيين وتغيير العالم مع الابقاء على طموحاتهم. أما مؤيدو الطريق الثاني فيؤمنون بقوة الانسان وبالانسانية وبالحس المشترك وبالتقدم الاجتماعي ويدعون الى تحمل المسؤولية المشتركة لكل بني البشر عن حفظ السلام وضمان بقاء البشرية. لا يوجد اي مكان لعدم الاختلاف، هنا. ان تطور الحضارة يقود الانسان الى الادراك بأن السلام هو واحد لا يختلف وبأن أي صراع اقليمي في ايامنا هذه من الممكن أن يتطور الى كارثة كونية.

ان التوزيعة العالمية للعمل آخذة بالتطور بشكل عالمي شامل. تبادل القيم، المادية والثقافية، والتجارب، التكنولوجية والاجتماعية، آخذ بالتحول الى حاجة ماسة لا يستغنى عنها بالنسبة لكل الدول. الازدحام والكثافة البيئية. وغيرها من وسائل الاتصال العالمي، تشكل وسائل هامة نحو التفاهم والتعايش المشتركين. وتزداد الحاجة الى الوسائط البيئية من اجل توحيد الجهود.

ومن هنا، فان الاستنتاج المنطقي هو ان الخلافات الايديولوجية لا تشكل عقبة امام تحقيق التعايش السلمي المشترك والتعاون المشترك بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

- ليس هنالك أي بديل للتعايش السلمي المشترك بين النظامين الاجتماعيين، ولا يمكن ان يكون.

STOP NEW US NUCLEAR MISSILES IN EUROPEAN CONTINENT!

● اصدار اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الدائرة المركزية للتثقيف السياسي الفكري - الدورة القطرية ١٩٨٧.

* اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٧ - افتتاح الدورة.
● الساعة ١٠,٠٠ صباحا محاضرة حول «٧٠ عاما لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى - الاتحاد السوفييتي بعد المؤتمر الـ ٢٧». المحاضر: زاهي كركبي.
● الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر حتى ٦,٣٠ مساء - دراسة ذاتية في الفرق.
* يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٨
● الساعة ٩,٠٠ صباحا - دراسة ذاتية في الفرق.
● الساعة ١١,٠٠ صباحا رد على الاسئلة، نقاش، تلخيص زاهي كركبي.
● الساعة ١,٠٠ بعد الظهر - غداء.
● الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر - محاضرة حول «الخارطة السياسية والنضال من أجل العمل المشترك». المحاضرة: تمار غوجانسكي.
* يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٩
● الساعة ١٠,٠٠ صباحا - محاضرة حول «تطور الحركة الوطنية الفلسطينية». المحاضر: جورج طوبي.
● الساعة ١,٠٠ بعد الظهر - غداء.
● الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر - محاضرة حول «الازمة الاقتصادية - الاجتماعية ونضال العاملين». المحاضر: بنيامين غونين.
* يوم السبت ١٩٨٧/١٠/١٠
● الساعة ٩,٠٠ صباحا - دراسة ذاتية في الفرق.
● الساعة ١٢,٣٠ بعد الظهر - غداء.
● الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر - رد على الاسئلة، نقاش وتلخيص: بنيامين غونين.
● الساعة ٦,٠٠ مساء - اختتام الدورة.

■ ملاحظة: تعقد الدورة في يافا - شارع جان راسين رقم ٩. والمحاضرات مفتوحة امام اعضاء الحزب والشبيبة ■

■ باقة الناصرة (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الخامسة ضمن الصف الدراسي حول «أسس التنظيم الشيوعي». المحاضر: عمر حمدي.

■ قطاع المرج - ديبورية وطمرة الزعبية وكفر مصر (الحزب والشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في ديبورية - محاضرة ضمن الدورة التثقيفية للقطاع حول «أوضاع الجماهير العربية في البلاد». المحاضر: مروان مشرقي.

الوقائع والحقائق تفضح دور «المتكديمت» التخريبي في مصمص

● بقلم : جادالله صالح اغبارية ●

□ يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٢ طلعت ورقة «المتكديمت» المسماة «بالوطن» علينا بمقالين، ان صحت التسمية، حشتها بالاكاذيب والدس الرخيص على الحزب و «الجبهة» في مصمص.

وكنا نود في البداية عدم التطرق الى هذه الوريقة، الا اننا نرى لزاما علينا ان نعريها ونعرض بعض الحقائق التي تدين اعضاء «المتكديمت» في قريتنا وخارجها.

● قبل اضراب يوم المساواة وبمبادرة من «الجبهة» والحزب عقد في بيت الرفيق محمد سعد محاجنة اجتماع دعيت اليه جميع الأطر الشعبية في القرية دون استثناء لاقامة هيئة اضراب محلية والعمل على انجاح الاضراب الشامل في يوم المساواة ١٩٨٧/٦/٢٤. وقد حضر الاجتماع ممثلون عن «الجبهة» والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ولجنة الآباء وحركة «ابناء البلد» و «المتكديمت». وقمنا بوضع خطة عمل لانجاح الاضراب. وضعنا بيانا محليا لتوزيعه في القرية. وعشية توزيع البيان المحلي لم يحضر اعضاء «المتكديمت» لتوزيع البيان. ويبدو انهم اكتفوا بأن ضمنوا توقيع حركتهم على البيان المذكور !!! بل الأنكى والاغرب من هذا كله خروج قريطة «الوطن»، بعد يوم الاضراب التاريخي، بأخبار حماسية عن دور «المتكديمت» وشبابها الأشاوس في انجاح الاضراب !!!

والحقيقة انه بعد خروج عضوي «المتكديمت» من الاجتماع لم نشاهد احداً منهم، لا في توزيع البيان ولا في التحضير للاضراب.

في اواخر شهر آب من هذا العام وقع حادث دهس مروع على الشارع العام (العفولة - تل ابيب) راح ضحيته الطفل ساهر نشأت شريف اغبارية. وفي اجتماع سكرتارية جبهة مصمص، المنعقد يوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/٢، بحثت قضايا ومشاكل مصمص وتقرر في الاجتماع صياغة ثلاث رسائل :

الأولى موجهة الى وزير المواصلات بخصوص الشارع العام العفولة - تل ابيب والمطالبة ببناء جسر هوائي واتخاذ كافة الترتيبات الكفيلة لمنع الحوادث المتكررة على الشارع المذكور.

والثانية موجهة الى وزيرة الصحة للعمل على تخصيص قطعة ارض لرمي النفايات وذلك على خلفية فرض السلطات خارطة هيكلية للقرية لم تأخذ بالاعتبار حاجات ومتطلبات القرية وسكانها.

والثالثة الى وزير الدفاع تطالب بابعاد منطقة المناورات العسكرية عن القرية. وبعد صياغة الرسائل الثلاث المذكورة قامت «الجبهة» بالتوجه الى كافة الأطر الشعبية في القرية للتوقيع على الرسائل وفعلا وقعت جميع الأطر الشعبية الآتية اسماءها : ١) مختار القرية السيد خالد الحاج محمود. ٢) عضو سلطة المعارف المحلية السيد زهير صالح محمود. ٣) عضو سلطة المعارف المحلية، السيد فتحي ابراهيم محمد ٤) عضو عن «جمعية العمل التطوعي»، السيد ماجد عبد القادر. ٥) رئيس لجنة الآباء في المدرسة، السيد رياض حسين. ٦) سكرتير جمعية «المراد» لمياه الشرب، السيد فتح الله صالح. ٧) سكرتير فرع الحزب الشيوعي، محمد سعد محاجنة. ٨) سكرتير «جبهة مصمص الدمقراطية»، جاد الله صالح اغبارية. ٩) سكرتير الشبيبة الشيوعية، مجدي حلمي. ١٠) مركزة حركة النساء الدمقراطيات، صبحية ابراهيم. ١١) سكرتير حركة أبناء الكادحين، منير شريف. ١٢) سكرتير حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، فرسان عبد القادر. ١٣) سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية، المهندس عماد علي انيس. ١٤) امام القرية الشيخ محمود ابراهيم شرقاوي.

وفي الوقت نفسه توجه اعضاء من الجبهة للمتكديمت للتوقيع على الرسائل الثلاث لكنهم كعادتهم ماطلوا تحت ذريعة وحجة التشاور !!! وفي اليوم التالي وصلت سكرتارية الجبهة رسالة (الرسالة ما زالت محفوظة في ملف سكرتارية «جبهة مصمص المحلية») من «المتكديمت» يرفضون فيها التوقيع والتعاون مع الجبهة. وبهذا أخرجوا انفسهم من العمل الجماهيري. والسؤال المطروح يخدم من رفضكم التوقيع على الرسائل الثلاث يا دعاة الحرص على مصلحة القرية ؟؟!!!!

● بعثت لجنة مبادرة من قبل «الجبهة»، يوم السبت ١٩٨٧/٩/٥، برسائل موجهة الى جميع الأطر الشعبية في القرية، التي وقعت على الرسائل الثلاث المذكورة، لعقد اجتماع تأسيسي يوم الأحد ١٩٨٧/٩/٦ في الساعة الثامنة مساء في بيت الأخ فتح الله صالح اغبارية وذلك من اجل اقامة لجنة شعبية من جميع الأطر الشعبية في القرية لمتابعة قضايا ومشاكل مصمص (هنا لم تدع «المتكديمت» بناء على رسالتها الآنفة الذكر).

وبعد ان وزعت لجنة المبادرة دعواتها على الأطر الشعبية المذكورة قام اعضاء «المتكديمت» وبايعاز مقصود من قبل أصابع سلطوية وخفية بدعوة كافة الأطر الشعبية في القرية لعقد اجتماع مماثل وفي اليوم نفسه (الأحد ١٩٨٧/٨/٦) وذلك في تمام الساعة السادسة مساء. والسؤال المطروح أيضا وحاليا هذا الدور التخريبي يخدم من يا دعاة وطنية البلاستيك ؟؟!!!!

● الذي يطلع على المقالين المذكورين في نشرة (الوطن) الانتخابية من الطبيعي جداً أن يقرف من «درر» الشتم البذيء الموجه الى اعضاء الحزب والجبهة في القرية. اما قصة تصحيح الخطأ الذي طلبته بعض الأطر الشعبية هو انه وقع في خبر «الاتحاد» وتحت عنوان : «الهيئات الشعبية في مصمص تطالب المسؤولين بحل مشاكل القرية الملحة» خطأ بعض اسماء ممثلي الأطر الشعبية وفعلا قمنا بتصحيح الخطأ في عدد اليوم التالي وتحت عنوان : «تأييد كبير لعرائض الهيئات الشعبية» وهذا الامر يحدث عادة في كافة الصحف اليومية فلماذا هذه الضجة يا اصحاب صحيفة ببلاش !!!!؟

● قامت اللجنة الشعبية بجمع تواقيع لحوالي ٦٠٠ شخص على عرائض تطالب ضمن ما تطالب به بابعاد المناورات العسكرية الواقعة في المناطق المحاذية للقرية وتشكل تهديدا لأرواح المواطنين، وبايجاد قطعة ارض لرمي نفايات القرية، وبايجاد حل لمشكلة الشارع الرئيسي الذي يقسم القرية الى قسمين دون أن توضع على جانبيه اية وسائل وقاية او ممر للمشاة لتجنب الحوادث التي راح ضحيتها عشرات المواطنين. كما وضعت اللجنة الشعبية امامها خطة عمل لتحقيق المطالب المطروحة. والعمل مستمر على قدم وساق. ومؤخراً زار النائب «الجبهوي» توفيق طوبي قرية مصمص واطلع على مشاكلها وقدم ثلاثة استجوابات تتعلق بقضايا ومشاكل مصمص المطروحة.

هذه بعض من الحقائق الموضوعية حول سلوك وتصرفات اعضاء «المتكديمت» المشبوه والمفضوح. ولدينا حقائق موضوعية اخرى، كذلك مستوى الشتم والألفاظ البذيئة التي اطلقوها في صحيفة ببلاش لا تدفعنا للنزول الى المستوى نفسه لسببين وهما :

الأول ان المبدأ الذي نؤمن به ونحمله يحتم علينا أن نتحلى بأخلاق الانسان فلا ننجر وراء اشخاص تحركهم اصابع خفية لايقاع الفتنة بين ابناء الشعب الواحد.

الثاني لادراكنا حقيقة أن سلوك حركة قطف الرأس «المتكديمت» ناجم عن افلاس سياسي قطري ومحلي، وهي أن تواصل بقاءها فمن خلال التنفس الاصطناعي الذي لا بد وينتهي يوماً.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة، ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٨٢٤
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الهندية، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٣٦٦٦ - ٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا الفنيقة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب ام الفحم - ساحة البلد، ام الفحم الشرقي هاتف ٠٦/٣٥٢١٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف ٠٥٢/٣٦١٣٨٦
■ مكتب الطوف - عرابة، هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١
المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

صحفيان ايرلنديان يفضحان العمليات السرية للمخابرات الانكليزية

● خرج الى النور في موسكو باللغة الروسية كتاب الصحفيين الايرلنديين جونتان بلوتش وجريك فيتسجيرالد «العمليات السرية للمخابرات الانكليزية». والكتاب ليس قصة من قصص المغامرات. فهو يتضمن الوقائع التي تتحدث عن النشاط التخريبي للمخابرات البريطانية (مي ٦) في الشرقين الاوسط والادنى وافريقيا وآسيا بعد الحرب العالمية الثانية.

وبدأ تنفيذ العمليات السرية قبل ان احرزت المستعمرات البريطانية استقلالها بوقت طويل. وهدفت الاجراءات التي اتخذتها المخابرات البريطانية تحت يافطة «ضمان الأمن» الى ازالة بعض الجماعات السياسية ومساندة البعض الاخر الذي يرضي الادارة الاستعمارية ومتابعة نشاطات الكنيسة والنقابات وتصفية المناضلين من اجل التحرر الوطني واعداد العملاء من العناصر المحلية وتنصيبهم في الجيش والشرطة والجهاز الاداري.

ويعتقد المؤلفان ان هذه الاجراءات بالذات تسببت في استمرار عدم الاستقرار السياسي في الكثير من الدول الافريقية حتى الان وتحول افريقيا الى قارة تجتاحها اضطرابات على الدوام.

وبعد منح الاستقلال للمستعمرات البريطانية لم تتوقف المخابرات الانكليزية عن نشاطها، بل ضاعفت جهودها مستفيدة من كل اساليب النشاط التخريبي المتاحة بما فيها اثارة النزاعات الداخلية بين القوميات واستخدام المرتزقة في شن الحروب وتدبير المؤامرات ضد الحكومات الشرعية.

ويبين الكتاب على وجه التحديد كيف ان بريطانيا انجرت الى الحرب في انغولا من جراء نشاطات (مي ٦). فقد اصبح سافيمبي عميلاً للمخابرات الانكليزية في منتصف الستينات وكانت وكالة المخابرات المركزية الامريكية والبوليس السري البرتغالي (ابيدي) قد جنداه. وقدم الانكليزيون مساعدة سياسية ومالية لجماعة «الاونيتا» حتى قبل عام ١٩٧٥ عندما حصلت انغولا على الاستقلال. وكان احد ضباط (مي ٦) من موظفي السفارة البريطانية في لوساكا يشرف على تسليم هذه المساعدات. وكانت بريطانيا في ذلك الحين تمد «الاونيتا» بأجهزة الاتصال من خلال الشركة الصورية.

وكانت الصناديق الحاوية على الأجهزة تنقل الى مطار لوساكا حيث توضع فوراً على متن الطائرة المتجهة الى انغولا. كما اقامت المخابرات الانكليزية جسراً جوياً لنقل الأسلحة الى انغولا.

وعندما دخلت العمليات الحربية في شمال انغولا المرحلة الختامية ولم يعد انتصار حزب «ميلا» مثار الشك قرر الغرب ان يساعد جمهورية جنوب افريقيا في تنظيم التدخل المسلح في انغولا. وقامت المخابرات الانكليزية والامريكية بتجنيد المرتزقة ليشاركوا في الحرب ضد «الميلا».

ولم تكتف المخابرات الانكليزية بتجنيد المرتزقة بل ارسلت كوادرها للمشاركة في العمليات الحربية. واعترف جون ستوكويل رئيس الجماعة الخاصة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية في انغولا - مثلا بأن عملاء (مي ٦) حاربوا الى جانب «الاونيتا»، وتم نقلهم من البلد عبر المسارات المحددة سابقاً بعدما اتضح فقط ان جماعة العميل سافيمبي على وشك الاندحار.

ويورد المؤلفان الكثير غير ذلك من وقائع النشاط المخالف للقانون للمخابرات البريطانية في افريقيا ووقائع تعاملها مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية ومخابرات جمهورية جنوب افريقيا تحت يافطة «مكافحة الشيوعية».

لا شك في ان كتاب الصحفيين الايرلنديين يعد اسهاماً كبيراً في فضح سياسة الامبريالية في بلدان العالم الثالث.

(ندير من «نوفوستي»)

✻ عراقيات ✻

شمير وشارون في ايام الغفران

اللهم ارمِ جميع ذنوبنا عَ الحيط

□ صادف الاسبوع الماضي اسبوع الايام المقدسة ايام الغفران حيث يقف اليهود ويضربون على الصدور ليغفر الله ذنوبهم التي اقترفوها طيلة ايام السنة ويسجلهم لسنة جديدة طيبة، وانا ايضا «كيهودي قطع النفس» صليت مع ضميري متمنيا لجميع شعوب العالم سنة جديدة سنة سلام ومحبة، وتمنيت لجميع شعوب العالم كما كتب في مكان مقدس

أعطي سلام في الارض
أعطي شبع من العالم

ولكني تصورت الزعيمين شمير وشارون وغيرهما من الشلة يضربون على صدورهم و«ع الحيط» يرمون ذنوب السنة الماضية، ليجددوها بعد يوم الغفران بذنوب جديدة، كفانا الله شرهم امين.

ع الحيط - ارم يا رب ذنبنا القديم ذنب حرب لبنان.
ع الحيط - ارم يا رب ذنبنا بالاستمرار في احتلال لبنان.
ع الحيط - ارم يا رب ذنبنا في ارواح الضحايا من يهود وعرب ذهبوا ضحية هذه الحرب.
ع الحيط - ارم ذنبنا يا رب في شهداء صبرا وشاتيلا المذبحة التي لا ينساها التاريخ.
ع الحيط - ارم ذنبنا في شيخنا العجوز «بيغن» الذي حبسناه في البيت، بعد هذه الحرب، واصبح صم بكم، فهم لا يعون ولا يتكلمون.
ع الحيط - ارم ذنبنا يا رب في سياسة الاستمرار بـ «شعب فلسطيني يوك».
ع الحيط - ارم ذنبنا في الهزء والتنكر لمحاولة منظمة التحرير الفلسطينية حل النزاع بالطرق السلمية.
ع الحيط - ارم ذنبنا يا رب في الوقوف ضد مؤتمر دولي للسلام.
ع الحيط - ارم ذنبنا يا رب في تأييد القانون الذي يحد من حرية التفاهم وتبادل وجهات النظر مع منظمة التحرير الفلسطينية.
ع الحيط - ارم ذنبنا يا رب في تدليل ومؤازرة العناصر المأفونة العريقة في الرجعية وعلى رأسها الراب كهانا.
ع الحيط - ارم ذنبنا في الاستمرار باضطهاد الاقلية العربية في اسرائيل.
ع الحيط - ارم ذنبنا يارب في السكوت عن تصريح الجنرال «الصرصري» ايتان، ذلك التصريح القرف على «السكين».
ع الحيط - ارم ذنبنا يا رب في الهزء والسخرية من الكيان الدمقراطي والكنيست.
ع الحيط - ارم ذنبنا يا رب في التفرج على الآف العاطلين عن العمل والذين تقذفهم سياستنا الاقتصادية الخرقاء الى سوق البطالة المخيف.
ع الحيط - ارم ذنبنا يا رب في ضرب اية محاولة لتقارب وجهات النظر مع الاتحاد السوفييتي.
ع الحيط - ارم ذنبنا يا رب، وهو ذنب كبير عندك يا رب من الاف الضحايا في المخيمات الفلسطينية من شيوخ ونساء واطفال وغيرهم في غاراتنا المتلاحقة عليهم في لبنان.
ع الحيط - ارم جميع ذنوبنا، واعطنا الصحة والعافية لنجددها فوراً بعد يوم الغفران.

اما انا يا عزيزي القارىء، فلم التفت، ولم اعر اهتماماً لصلاة هؤلاء «السخطجية» ولكن خوفي على ذلك «الحيط» الذي سوف لا يحتمل كل هذه الذنوب فيخر تحتها وينهار.

● ابو الشربت ●



السيمفونية الواحدة قبل المليون

«سيمفونية الجنوب»

● انصاف نعامنة ●

من اجل عينيك...
نسجت من اوتار قلبي قيثاراً لاغنيتي الباكية
نسجت من اوتار حنجرتي لحنا لقصيدتي المنسية
جمعت اهات الطرقات العتيقة الباكية اغنيتي الهادئة
وفي لحظة الموت
في لحظة انغراس الرماح في جبين الجنوب
في لحظة سقوط النجمة من سماء الجنوب
في لحظة سقوط الوردة عن جبين الجنوب
كان ميلاد قصيدتي الخريفية
كان ميلاد قصيدتي المصلوبة
فيا قصيدتي الباكية... يا قصيدتي النازفة المنسية
صلبوك بدم بارد
صلبوك على صليب خطاياهم
صلبوك امام عيني النازفتين
صلبوك يا قصيدتي على منابر معاصيهم
صلبوك !! حسبوك مسيحا ثانيا
حسبوك المسيح المنتظر الذي سيسلب كنوزهم المسلوبة ليوزعها على فقراء الاغاني
صلبوك يا قصيدتي !
فقد ايقظتهم كلماتك الجارحة من نومهم الهادىء
ازعجتهم الحانك الصاخبة من عز احلامهم الملائكية
فلا بأس يا فقيدتي
فانك ستكونين سيمفونية هذا العصر الملعون
ستكونين السيمفونية الواحدة قبل المليون
اجل يا قصيدتي ـ السيمفونية الواحدة قبل المليون
وسينشدك معي ضحايا الاحلام الهادئة من تحت تراب الجنوب
وستنشدك معاً غنيا او فقيراً
وعلى انغام اهات اليتامى ستعزف قيثارة قلبي
على اوتار حنجرتي سأرتم لك قصيدتي المنسية
فمن اجل عينيك
نصبت مع فقراء الارض حداءاً
من اجل عينيك خلفت الشمس جراحها العميقة في السماء عند المغيب
لتنزف دما على منازل قاتليك
لتنزف حبا وشهداً على قبور احبابك
ومن اجل عينيك الباكيتين سكن حبي
فيا حبي الساكن امن اجل الام الارض تبكي
ام من اجل دموع السماء تبكي
ام من اجل نجوم الليل الحزينة تسكن
فيا حبي، قم واذهب لترتقي معي جسد العودة الى الجنوب
وعهد اخر مفترق سننام قليلاً يا حبي،
فظلال الزيزفون والحروب العتيقة عند المفترق
ستحفظك.. لترسلك الى ارض الاسطورة.. الجنوب
سترسلك يا حبي الى الجنوب لتنشد مع الكائنات السيمفونية الواحدة قبل المليون
وبرحلتي الى ارض الخلود سأتلو آيات من سيمفونيتي المنسية
سأضرب وجوه الظلام بلعنات من قصيدتي
وعند مضاجعهم سأكتب سيمفونيتي ليباتوا لياليهم سهارى
وفي قلوبهم سأحضر عنوان قصيدتي ليسكن الحب في هذه القلوب
فكيف قتلوا الحب في قلبي وقلب الجنوب
كيف ذبحوا النوم عند مرقدي ومرقد الجنوب
وكيف صلبوا اغنيتي وسيمفونيتي البريئة في الجنوب
كيف قتلوا !! كيف شردوا!! كيف !! كيف !!.... يا حبي
امن اجل هذا فارقتني الى الابد
لكن لا بد للجنوب من ان يجمع شملنا ثانية
فلاجل عينيك اعزف السيمفونية قبل المليون
المليون دمعة نزفتها على ترابك
مليون دمعة لقتلهم حبيبا وشهيداً
لصلبهم قصيدتي البريئة
ولموت الحب داخل جدران قلبي
ولموت، كل حبيب وشهيد عزفت سيمفونية
وما انت الا الواحدة قبل المليون
وبكل دمعة كتبت قصائدي
فما كنت انت الا الدمعة الواحدة قبل المليون
فهذه قصيدتي النازفة دماً وشهداً
اتلوها قصيدة للجنوب
اعزفها السيمفونية الواحدة قبل المليون
لأجل عينيك... يا جنوب يا جدول الحب
فلك لن أقول الوداعا
لأهل الجنوب لن اقول الوداعاً
فقصيدتي تناديكم الى اللقاء
ولأجل عينيك عزفت هذه السيمفونية الهادرة في بحر من الشوق
ايها الجنوب الغائر داخل عيون الجراح النازفة
داخل تراب وطني
لأجل الامك اهدي سيمفونيتي
الواحدة قبل المليون...

نافذة على الادب العالمي ـ بقلم الاستاذ نزيه قسيس

الادب الطاجيكي

■ الفن القصصي :

الفن القصصي في طاجيكستان حديث العهد وعمره يحسب بالعقود وليس بالقرون. لقد ظهرت اول قصة في اللغة الطاجيكية في بداية سنوات العشرين من هذا القرن وهي قصية «اوديبا او مغامرات طاجيكية بسيطة» للكاتب «صدر الدين عيني».

■ الشعر :

عرفت طاجيكستان الشعر منذ الف سنة. هنالك شعر غنائي وشعر ملحمي واسماء الشعراء الطاجيكيين اصبحت مشهورة في كل انحاء العالم.

لقد برزت عبقرية الشعب الطاجيكي الفنية في مجال الشعر والذي كان جزءاً لا يتجزأ من حياة الملايين الذين لم يكونوا يعرفون كتابة اللغة وقراءتها. المعتقدات الدينية، الظروف الاجتماعية والظروف التاريخية اعاقت ظهور الادب القصصي النثري في طاجيكستان.

■ الرواية :

بعد الاصلاحات الثورية في بلاد الطاجيك ظهرت الكتابات النثرية الفنية التي تدل على موهبة كتابها. لقد كثر في العقود الاخيرة عدد كتاب النثر الطاجيكيين ولكن الاكثرية العددية التقليدية ما زالت للشعراء.

لقد تركز اهتمام كتاب الفن القصصي الطاجيكيين في المشاكل المعاصرة والمواضيع المهمة للتاريخ القديم. التجارب الجديدة والمهمة الأولى في النثر الفني الطاجيكي كانت في مجال الرواية التاريخية. اهم الروايات التاريخية هي رواية «فوزه» للكاتب «ساتم اولوغ ـ زاده» ورواية «بوابات بحارى الاثنتي عشرة» للكاتب «جلال اكرامي».

■ ■ ■

فضل الدين محمدييف ١٩٢٨ ـ ١٩٨٧

■ حياته :

ولد الكاتب الطاجيكي فضل الدين محمدييف سنة ١٩٢٨. كان والده يعمل في تجليد الكتب في سمرقند. بعد انهاء تعليمه عمل في مزرعة تعاونية جماعية لكنه سرعان ما اكتشف ان اهتمامه الحقيقي هو الصحافة. بدأ يكتب للمجلات الطاجيكية في سن مبكرة.

تابع دراسته الاكاديمية وفي سنة ١٩٦٢ تخرج من قسم «الدراسات الادبية العليا» في «معهد غوركي الادبي» في موسكو. اشتغل محرراً للمجلة الساخرة «خوربوشتاك». ازداد نشاطه الادبي وكان اهم نشاط له اشتراكه في تحرير «الانسيكلوبيديا السوفييتية الطاجيكية».

■ مكانته :

يعتبر فضل الدين محمدييف رائداً من رواد الرواية في طاجيكستان الحديثة. خلال الربع الثاني من هذا القرن ظهرت روايات من نوع جديد تبحث في شؤون الحياة الحديثة المعاصرة وتخضع هذه الحياة للتحليل الجدي. كتاب الرواية الحديثة يظهرون رؤية عميقة للعالم الداخلي لأبناء شعبهم. من هؤلاء الكتاب «اورون كوخزود»، «اوبلوكول سوربون» و«سطور طورشن». اما رائدهم ومعلمهم فهو فضل الدين محمدييف.

■ رواياته :

بدأ فضل الدين محمدييف نشاطه الكتابي بكتابة القصة القصيرة. وقد ظهرت اولى قصصه في الخمسينات لكن اصالته واهتمام النقاد به برزا بعد ظهور روايته الاولى سنة ١٩٦٣ وهي «بيت صغير في الضواحي». في سنة ١٩٦٥ كانت روايته «رحلة الى العالم السفلي» حدثا روائيا هاما. في سنة ١٩٦٧ حصل على «جائزة رادركي» وهي اعلى جائزة ادبية في طاجيكستان.

لقد ترجمت الروايتان الى عدة لغات عالمية منها البلغارية، التشيكية، العربية، الهنغارية، البولندية والالمانية.

لقد توفي فضل الدين محمدييف هذا العام، ١٩٨٧، ولم يبلغ الستين من عمره وهو في اوج عطائه الادبي.

◘ صفحات من التاريخ ◘ بقلم: اسكندر عمل ـ حيفا ◘

الحركات الانفصالية عن الامبراطورية العثمانية

فخر الدين المعني الثاني

تولى فخر الدين المعني الثاني الحكم عام ١٥٩٠ بعد وفاة ابيه قرقماز الذي قتل بإيعاز من والي دمشق. وكانت امارته التي تسلمها من السلطان سنجق بيروت وسنجق صيدا لكنه لم يكتف بذلك وبعد معارك عديدة استطاع انتزاع لبنان الشمالي من يوسف سيفا، وبعدها خضعت له بعلبك والبقاع والمنطقة الجنوبية حتى الجليل. وكانت توسعات فخر الدين هذه في فترة انشغال السلطان العثماني احمد في حروب مستمرة ضد الهنغاريين والفرس. وتحالف فخر الدين مع احد زعماء الاكراد المتمردين على السلطة العثمانية وهو جانبولاد، حاكم ولاية حلب وهكذا توترت العلاقات بين فخر الدين وبين السلطة العثمانية.

في العام ١٦٠٨ عقد امير لبنان فخر الدين معاهدة عسكرية مع فرديناند الاول دوق توسكانيا وفلورنسا واشتملت على بنود عسكرية سرية موجهة ضد الباب العالي.. ان هذه المعاهدة اثارت حفيظة العثمانيين فأرسلوا بقيادة حافظ باشا والي دمشق جيشا جراراً عام ١٦١٣، وعززت الحملة البرية بعمارة من الاسطول العثماني مؤلفة من ستين بارجة وحاصرت الشواطىء. واضطر فخر الدين الى ترك لبنان بسفينة الى ايطاليا وترك الولاية لابنه علي يساعده اخوه يونس.

■ *فخر الدين في اوروبا :*

مكث فخر الدين في اوروبا خمس سنوات ١٦١٣ ـ ١٦١٨ وزار خلال هذه الفترة معظم المدن الايطالية كفلورنسا ونابولي وبالرمو ومسينا ومالطا. وحاول فخر الدين اثناء مكوثه في ايطاليا تجنيد البابا والدول الاوروبية للقيام بحملة صليبية جديدة. الا ان مساعيه تلك لم تنجح واصيب بخيبة امل..

كان لهذه الفترة اثر كبير على شخصية فخر الدين وعلى اصلاحاته داخل امارته بعد عودته الى لبنان العام ١٦١٨. ذلك انه اكتسب خبرة في نواح مختلفة وعقد اتفاقيات تجارية وعسكرية كان لها تأثير على تطور التجارة والاقتصاد وان كانت قد زادت من التأثير الأجنبي في ولايته، لكن هدفه من الاستعانة بالاوروبيين كان التحرر من الحكم العثماني الجائر الذي سيطر على الولايات العربية.

■ *توسيع رقعة الأمارة المعنية :*

بعد عودة فخر الدين المعني الى ولايته العام ١٦١٨ بدأ بجهود مكثفة لاعادة المناطق الواسعة التي سلخت من امارته اثناء وجوده في ايطاليا. فاستطاع خلال اقل من سنتين اعادة كل مناطق امارته السابقة. وفي العام ١٦٢٢ اكرمه الباب العالي بإلحاق سنجقي عجلون ونابلس الى ولايته. وفي العام ١٦٢٤ اضطر الباب العالي الذي كان مشغولاً بالصراعات الداخلية ان يعترف بالامر الواقع وان يثبت فخر الدين اميراً على كل «عربستان» من حلب شمالاً حتى حدود مصر جنوباً. وفي العام ١٦٢٥ اشتبكت جيوشه مع جيوش والي دمشق مصطفى باشا في معركة مجدل عنجر حيث وقع الوالي العثماني اسيرا في يد فخر الدين الذي اطلق سراحه. وهكذا ساد الهدوء والامن الامارة خلال عشر سنوات مقبلة استغلها فخر الدين لتطوير امارته من جميع النواحي.

■ *اعمال فخر الدين التطويرية والثقافية :*

قام فخر الدين بتطوير ولايته من الناحية الاقتصادية وقد استعان بخبراء اجانب من اجل تحقيق هذا الهدف. فاستقدم مهندسين مدنيين ومهندسي ري وخبراء زراعيين. كذلك استدعى ارساليات من توسكانيا لارشاد الفلاحين اللبنانيين في كيفية تحسين وسائل الحراثة، واحضر انواع من الماشية من اوروبا لتحسين الاصناف المحلية ومن ضمن خطواته لتشجيع الزراعة انه شجع النصارى ان يهاجروا من شمالي لبنان الى جنوبه.

في مجال التجارة شجع التجار الاجانب وقرب القناصل الذين تمتعوا بامتيازات خاصة منذ فترة السلطان سليمان القانوني، وقد حمى فخر الدين التجار الاوروبيين من قراصنة البحر وذلك كي يتم التبادل التجاري مع الغرب لزيادة ازدهار التجارة في الامارة وساعدت اتفاقياته مع تجار فلورنسا في تأمين اسواق خارجية وصفقات رابحة لمنتجات لبنان كالحرير والزيت والزيتون والقمح والانواع الأخرى من الحبوب.

أما في مجال العمران فقد جمّل بيروت وحصنها وبنى لنفسه قصراً فخماً محاطا بحديقة غناء جميلة. كذلك بنى قصراً لم يكتمل بناؤه في صيدا. وبنى المدارس والمستشفيات. في مجال التعليم سمح للارساليات الاجنبية انشاء مراكز لها في بيروت وطرابلس وحلب ودمشق وبعض قرى لبنان. ومن هذه الارساليات الكبوشية واليسوعية والكرملية التي اقامت لها مؤسسات ومدارس في جميع انحاء امارته.

■ *توتر العلاقات مع السلطة العثمانية :*

ازداد اهتمام فخر الدين بالجيش ودربه تدريباً حديثاً وزوده بلوازمه من توسكانيا وقد تراوح عدد جنوده بين ٤٠ ـ ١٠٠ الف جندي معظمهم من الموارنة والدروز وجدد عدداً من الحصون. وقد ادى هذا التعاظم في التسلح واتصال فخر الدين بالاوروبيين واتفاقياته معهم الى توتر العلاقات مع السلطة العثمانية. لكن السلطة العثمانية كانت معظم الوقت بعد رجوع فخر الدين من ايطاليا، مشغولة بأمور شتى منها على سبيل المثال: المنازعات على الحدود بين العثمانيين والبولنديين ومعركة ياش عام ١٦٢٠ وعقد صلح بينهما عام ١٦٢١ ولم يكن هذا في صالح العثمانيين. الصراعات الداخلية في الامبراطورية، تمرد الانكشارية على السلطان عثمان وقتله ورفع مصطفى سلطانا عام ١٦٢٢.

في العام ١٦٢٣ اكره السلطان مصطفى على التنازل عن العرش لمراد الرابع. استمرار النزاع مع الفرس خلال هذه الفترة.

ازداد التوتر بين السلطة العثمانية وفخر الدين عام ١٦٣١. اذ رفض السماح للجيش العثماني الذي حشد لمحاربة الفرس ان يقضي فصل الشتاء في ولايته وطرد هذا الجيش بالقوة..

لكن رغم كل ما ذكر كان فخر الدين يؤدي الاموال الاميرية بأوقاتها وان كانت قيمتها زهيدة بالنسبة لدخل ولايته الكبير. فقد قدر دخله السنوي بتسعمائة الف ذهبية كانت حصة الامبراطورية منها ثلاثاً واربعين الفا فقط.

في العام ١٦٣٣ امر السلطان مراد الرابع واليه في دمشق كوتشك أحمد باشا بالتوجه لقتال فخر الدين على رأس جيش جرار. وفي الوقت نفسه قام اسطول عثماني بإمرة جعفر باشا بمهاجمة الحصون والمرافىء الساحلية. في هذا الوقت العصيب اخذ اتباع فخر الدين يتفرقون، ولم يلب الحلفاء الايطاليون طلب فخر الدين. مني الأمير بهزائم عديدة أمام الجيوش العثمانية. فقد سقط ابنه قتيلاً في معركة جرت بين جيشه والجيش العثماني قرب وادي التيم عند سفوح جبل الشيخ. ووقع الامير فخر الدين وابناؤه الثلاثة في يد العثمانيين في شباط ١٦٣٥ وأعدم في العاصمة العثمانية في نيسان ١٦٣٥....

يعتبر اللبنانيون فخر الدين المعني بطلاً قومياً اراد بناء لبنان المستقل، لكن الواقع هو انه كان اميراً اقطاعيا اراد توسيع امارته. ولكننا لا نستطيع ان ننكر انه بشكل او بآخر بدأ فكرة لبنان الحديث. فقد ادخل الحضارة الاوروبية الى لبنان وسمح للثقافة الاوروبية عن طريق الارساليات والمدارس التبشيرية التي انتشرت في لبنان في فترته.. فقد ادخلت الطباعة الى لبنان في زمنه. كذلك ازدهرت لبنان اقتصادياً ورأينا الدخل السنوي الذي وصلت اليه الولاية في فترته..

يعتبر فخر الدين اول من حاول الانفصال عن الامبراطورية العثمانية، وقد استغل ظروف الامبراطورية الصعبة ولكنه لم يتوقف عن دفع ما عليه للسلطة العثمانية وهذا الأمر هو الأهم بالنسبة للعثمانيين.. وقد جرت حركته الانفصالية الكثير من الحركات الانفصالية الاخرى كما سنرى...

ما يدور ليس لغزاً

● ڤالنتينا ابو عقصة ●

ما يدور حولي ليس لغزاً
ولسنا بحاجة الى عرّاف
كي يفسر ما يدور
بدأت اشعر بالفتور
فالناس.. ؟؟، الناس لا تبالي بالصميم
همها كل القشور
كل القشور
قد اخضع البحر
قد احطم الصخور
قد اخلق الملائكة
قد ادوس الفجور
واظل بلا استقرار
كل ما في يدور
وغيري، كثيرون غيري
قابعون، بلا شعور...
اتركني... مللت..
اتركني الان مع نفسي
سكران لا تتحدث معي
الدمع دوماً اسكرني،
اتركني ارتاح قليلا
ربما فجرت بين اصابعي كأسي
ودست الدمع بالاقدام
اتركني استعيد الاشياء..
ما يدور حولي ليس لغزاً
ولسنا بحاجة الى اله
كي يحل مشاكلنا
يصيبني سهم فأغضب
كل ما في معذب..
ابق من سكرتي
فرحتي المزيفة
ابحث عن سرور
في عالم بلا سرور
اكتب امزق الدفتر
كل ما عندي اخسر
اسهر اتحسر
من كل الضعفاء واسخر
ولكن يزعجني الحضور..
لأنهم تركوا الصميم
همهم كل القشور،
ما قيمة ثورتي ؟؟
ما قيمة الثورة !!
اتركني، اتركني مع نفسي قليلاً..
ربما في سكرتي..
استخلصت الحقيقة،
اخضعت الواقع لقانون
واحد..
يوحد الاصم..
فاين القيم ؟!!
اين القيم ؟
سقطت من القمم... !
بدأت تزعجني الاصوات..
ازعجني صوت المتسول
ازعجني صوت الحكام..
وصوت الدكتاتور..
صوت التبعية..
الزيف..
صوت الضعف..
صوت الماجن..
والكاهن..
صوت الفاجر
والعاهر..
صوت الحرب..
اين الرب !!؟
اي عصر هذا العصر..
سنخرج من هذا القفر...
ما يدور حولي ليس لغزاً..
الحقيقة تكمن فينا..
لسنا بحاجة الى عراف كي يفسر ما يدور..
سنسترجع الارض التي
فوقها هدمت خيامنا..
وشيدت على اطلالها قصور
من هنا نسترجع الحياة..
ليس لغزاً ما يدور..
ليس لغزاً ما يدور..

(معليا)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم يوسف عبد الله خطيب من طمرة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٥/١١/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأولاده وهم: طعمة ومحمد وصالح وعبد يوسف وعبد الله لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم نمر يوسف نصار بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأولاده وهم: محمد ومحمود ونجية وجميلة وحنيفة وسعيد وعلي ولبيبة ونظمية وعائشة وجادالله وفتحية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

ركن الاطفال

معالم بلدنا

■ بقلم: نمر نمر ■

ما ان اشرقت الشمس على المغيب، حتى اجتمع الاطفال الاربعة، تحت كنفي جدّتهم، في بلدة أم الخير، فهم على موعد معها، وقد اشترطت عليهم، قبل ان تبدأ حدّوثتها معهم، ان يغنوا لها اغنية أو انشودة من تلك التي يتعلمونها في المدرسة، قائلة: (شرط في الحقلة ولا قتال على البيدر).

وبعد أن تشاوروا معاً، هتفوا بصوت واحد، يفيض عذوبة ورقّة:

لي جدّة ترأف بي اكثر من ابي
اذا غضب الأهل عليّ لم تغضب

احسنتم، احسنتم، انكم تعرفون من اين تؤكل الكتف!

ـ قال حلمي، طالما ذكرت البيدر في مطلع كلامك، حبذا لو كانت حدّوثتك اليوم عن هذا الموضوع!

ـ ونحن موافقون اجاب الآخرون

ـ كما تشاؤون، كما تشاؤون:

تحتل البيادر مكانة بارزة في حياة اهل بلدنا، فالشراء من الدكان، والدفع على البيدر، والحلاقة عند الحلاق على مدار السنة والدفع على البيدر، مد قمح مثلاً، او عدس أو غيره. وهناك في الجهة الشرقية من بلدتنا، ام الخير، بيادر الشراقة، وفي الجهة الغربية بيادر الغرابة، وثم بيادر الشمالية.

على البيدر ندرس الحبوب اول درسة نسمّيها كسّار، وتليها درسة ثانية نسمّيها نعّام. والثيران والبهائم هي التي تجر لوح الدراس لتقنيت القش.

ـ وهل يستغرق هذا العمل مجهوداً كبيراً؟ قال مرزوق.

ـ بالطبع، بالطبع.

ـ الا يبعث هذا العمل الملل في نفوس الدراسين، سألت رغدة

ـ يلجأ الدراسون الجيران الى تبادل الحداء والغناء، لقضاء الوقت والمتعة اثناء العمل.

ـ الا تذكرين لنا بعض هذا الحداء؟ قالت ونام.

عادت الجدة بذاكرتها الى الوراء قليلاً، وبعد أن حكّت جبينها قالت:

استمعوا معي الى هذا الحوار الذي يدور بين دراسين متجاورين:

ـ دُرْعكة يا دُرْعكة
ـ وانا نازل عَ مكّة
جبلي معك كمكة

ـ والكمكة جوا الصندوق
ـ والصندوق بدو مفتاح
ـ والمفتاح عند الحداد
ـ والحداد بدو بولاد
ـ والبولاد من الوزير
ـ والوزير بدو منديل
ـ والمنديل من العطار
ـ والعطار بدو بيضة
ـ والبيضة من الجاجة
ـ والجاجة بدها نقدة
ـ والنقدة من الداروس
ـ والداروس بدو عروس
ـ والعروس من الفلاح
ـ والفلاح بدو بقرة
ـ والبقرة من الراعي
ـ والراعي بدو ربيع
ـ والربيع من الجبل
ـ والجبل بدو غيم وبرق ورعد!

يا سلام، يا سلام، ما اعذب هذا الكلام، الكل مدينون للفلاح.

قالت ونام: لقد علّمتنا المعلمة هذا المثل:

لولا الفلاح ما عاش مدني!

تساءلت رغدة: وهل من امثال وثروة لغوية من تراثنا، تشير الى اهمية البيدر في حياة الفلاحين؟

ـ بالطبع، بالطبع، قولوا معي:

عيشني للبيدر وسميني حيدر
كبر البيدر ولا شماتة العدا.
حساب الحقلة مش طالع عَ حساب البيدر.
البيدر اللي مش إلك لا تسأل عن هواه
البيدر اللي ما إلك فيه ليش تغبر دقنك فيه.
بيدر ما هو إلك، لا تحضر كيله، بتغبر ذقنك وبتتعب بشيله.

تروّى الأطفال الاربعة قليلاً، محاولين فهم ابعاد هذه الامثال فقال حلمي: الا تشير الامثال الثلاثة الاخيرة الى العزلة وعدم التعاون، بعكس صفات العربي الاصيل، ذي المروءة والوفاء؟

ـ كلا، كلا، بل تشير الى عدم التطفل او التدخل في شؤون الغير، ولا يقتصر ذلك على البيدر، انما في شتى مجالات الحياة!

تمعّن الاربعة قليلاً في هذا التعليل، هزّوا رؤوسهم واجابوا معاً:

معك حق، يا جدتنا الغالية! حبذا لو عرف كل امرىء قدره والتزم امره.

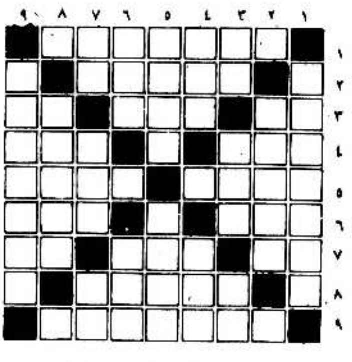
برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٧

- ٤،٣٠ ـ «جيسي مالون» ـ فيلم سينمائي
- ٦،٠٠ ـ برنامج ترفيهي.
- ٧،٠٠ ـ «ابهاج»
- ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ٨،٠٠ ـ «سقايل» ـ مغناة للفتيان
- ٨،٥٠ ـ «رحلة للعيد»
- ٩،٠٠ ـ أخبار (بالعبرية)
- ٩،١٥ ـ «حياة كهله»
- ١٠،١٥ ـ «الشقي وابنة الشريف» ـ فيلم سينمائي
- ١١،٤٥ ـ أخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١٢٣ ●



● اعداد: محمد فؤاد خطيب ـ الناصرة ●

أفقي:
١) دولة اشتراكية
٢) الاسم الثاني لمؤرخ عربي
٣) رتبة دينية (معكوسة) ـ قرية عربية ـ يجري في العروق
٤) قطر عربي ـ ركض
٥) علم مؤنث ـ اسرع
٦) اترك ـ من الاسلحة
٧) ضمير منفصل (معكوسة) ـ يغطي العين ـ انتهى
٨) مدينة على الساحل
٩) عاصمة الجليل

عمودي:
١) مطربة عربية راحلة
٢) قطعة شعرية
٣) ادخل ـ عيب (معكوسة) ـ ندى
٤) الاسم الثاني لرسام فلسطيني ـ خوف
٥) رائحة عطرة ـ من اغانينا الشعبية
٦) حريق (معكوسة) ـ حيوان شائك
٧) عملة اسيوية ـ ناقوس ـ ثلثا ارض
٨) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٩) مدينة عربية

●● حل لغز (١٢٢) ●●

افقي:
١) سسار
٢) دولة مصر
٣) بنيه
٤) دستوري
٥).....
٦) عماد الدين
٧).....
٨) جزائري
٩) جزيرة
١٠) ي ن ي ط س ل ف
١١) لبنان

عمودي:
١) دعد ـ مجال
٢) ساعد
٣) ال ـ بزن
٤) وداد + سد
٥) امير ـ هين
٦).....
٧) سري ـ زميل
٨) تنادبا
٩) سرب ـ سم
١٠) فنار
١١) راهب ـ جهف

بلدنا

حَدَثة :

قرية عربية تقع الى الجنوب الغربي من مدينة طبرية، وتبعد قرابة ١٠ كم الى الشرق من جبل الطور (طابور). وهناك طريق معبدة للسيارات تصل بين حدثة وكفركما. وفي منتصف المسافة بين القريتين يتفرع درب ترابي ينتهي عند قرية المعذر، التي تعد أقرب القرى الى حدثة. ويعتقد ان القرية بنيت على موقع قرية «عين حدّه» الكنعانية. وهي تعلو ٢٢٥م فوق سطح البحر، وتقوم على هضبة مرتفعة تمتد شمالي غربي، وتنحدر حافتها الشمالية الشرقية انحداراً شديداً، وتقل حدة الانحدار مع الاتجاه نحو الجنوب الغربي. وفوق هذا الجزء القليل الانحدار تقوم قرى حدثة والمعذر وكفركما. وتعد هذه المنطقة حوض تغذية للكثير من مجاري الاودية العليا التي تلتقي لتؤلف معا مجرى وادي البيرة الذي يخترق منطقة بيسان ويصب في نهر الاردن. وأهم هذه المجاري العليا وادي تفاحة ووادي الحوارية. وكانت عين ابو الرجون الواقعة الى الغرب من القرية تزوّد الاهالي بمياه الشرب. وتوجد الى الجنوب الغربي من القرية مباشرة احدى العيون الرئيسية التي يتغذى منها وادي البيرة. ولقد امتدت مباني القرية في الاتجاه الشمالي الغربي بمحاذاة الطريق المؤدية الى قرية كفركما، فبلغت مساحتها ٣٨ دونماً، كما بلغت مساحة الأراضي التابعة للقرية ١٠،٣٤٠ دونماً، منها ٢٤٩ دونما للطرق والاودية. وكان الزيتون يشغل ٢٢٦ دونما معظمها من الاراضي المرتفعة الواقعة شمالي القرية وشرقها، في حين انتشرت المحاصيل الحقلية في الجهات الغربية والشرقية والجنوبية.

كان في حدثة ٣٣٣ نسمة في عام ١٩٢٢، ونما هذا العدد الى ٣٦٨ نسمة في عام ١٩٣١ كانوا يقطنون في ٧٥ مسكناً. وقدر عددهم بنحو ٥٢٠ نسمة في عام ١٩٤٥. وقد انشأ العثمانيون عام ١٨٩٥ م مدرسة في القرية توقفت ايام الانتداب البريطاني.

دمر الصهيونيون حدثة وشتتوا اهلها في عام ١٩٤٨.

■ المراجع

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين، مقياس ١ : ٥٠،٠٠٠، لوحة جبل طابور.
ـ خريطة فلسطين، مقياس ١ : ٥٠،٠٠٠ لوحة طبرية ـ قبلي.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

لجنة بلدية لمكافحة المخدرات في أم الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من بلدية ام الفحم ومكتب الرفاه الاجتماعي في المدينة عقد، يوم ٨٧/١٠/٤، في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة اجتماع تمثيلي لكل الهيئات السياسية والثقافية والاجتماعية لمكافحة تعاطي المخدرات في المدينة وحضر الاجتماع حوالي ١٠٠ شخص.

افتتح الاجتماع رئيس البلدية، هاشم محاميد، فقدم عرضا وافيا حول أخطار تفشي المخدرات بين أوساط الشبيبة، سيما وأن هذا الوباء يتسع انتشاره في البلاد عامة. وشجب بشدة الشائعات، التي يروجها بعض عديمي الضمائر، حول حوادث خيالية يراد منها تشويه السلوك العام في المدارس وبشكل خاص في المدرسة الثانوية.

وأشار رئيس البلدية الى نقص مكاتب الرفاه الاجتماعي في المدينة، حيث يقوم ثلاثة موظفين فقط بتقديم الخدمات لحوالي (٣٧) الف نسمة في المدينة، بينما في الوسط اليهودي يخدم العدد نفسه من السكان ليس أقل من (٣٠) موظفا. وأشاد بدور النوادي الحزبية والنوادي العامة التي تعمل على توعية الشباب على مخاطر المخدرات وأثرها على المجتمع.

وتكلم مدير المدرسة الثانوية في أم الفحم، السيد جميل سالم، شاجبا حملة الافتراءات الباطلة بشأن تعاطي المخدرات المتفشي بين طلاب المدرسة. وتلاه عادل المحاربة، مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في البلدية، مدعما كلامه بالارقام العينية عن الوضع في المدينة من حيث الاهتمام بالموضوع المطروح.

وجرى نقاش حيوي وبناء لخصه رئيس البلدية. كما انتخبت لجنة شعبية ضمت عددا من المدرسين والاطباء والمحامين والموظفين واصحاب مهن أخرى برئاسة عادل المحاربة من أجل التصدي لظاهرة تعاطي المخدرات.

تمديد اعتقال ٣ شبان عرب بتهم «أمنية»

● اللد ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء أمس، ان محكمة عسكرية في اللد مددت، أمس، اعتقال ثلاثة شبان عرب الى حين انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم.

وقال الراديو أن الشبان الثلاثة متهمون بالقاء قنبلة يدوية على باص قرب محطة الارصاد الجوية في تل ابيب قبل ٤ أشهر. كذلك توجه سلطات «الامن» لهؤلاء الشبان تهمة الانتماء الى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي أوكلت اليهم مهمة ضرب أهداف عسكرية اسرائيلية.

ويذكر ان القنبلة حطمت زجاج نافذة الباص ودخلت اليه لكنها لم تنفجر ولم تسفر عن وقوع أية ضحايا.

رياضة

□ ممثلو الفرق العربية في الدرجة الاولى

نناشد جماهيرنا التحلي باسمى روح رياضية

* قرارات هامة يتخذها الممثلون في اجتماعهم امس، بمبادرة الاسبوع الرياضي *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ في جو ساده الود والتآخي اجتمع في مكاتب صحيفة «الاسبوع الرياضي» مساء امس الثلاثاء ممثلو الفرق العربية السبع التي ستلعب في الدرجة الاولى ومندوبو المجالس المحلية في الطيرة (محمود مصاروة ـ نائب الرئيس) وطمرة (محمد حسن كنعان ـ نائب الرئيس) والطيبة (محمود ادريس رئيس لجنة المعارف في المجلس) وتعذر حضور ممثلي بلدية الناصرة ومجلس عسفيا لتواجدهما خارج البلاد.

وشارك عن الفرق كل من: مصلح عزام وزيدان منصور ويزيد فرو (مكابي عسفيا) وماهر دياب وكمال دياب (هبوعيل طمرة) وابراهيم عراقي وعودة مصاروة (هبوعيل الطيرة) ود. يونس جمالي ويوسف عازم (هبوعيل الطيبة) وسعيد واكد وباسم سليمان (اخاء الناصرة) وسليم صفدي ونادر مطر (شباب الناصرة). وجاء الاجتماع بمناسبة افتتاح الموسم الجديد يوم السبت القادم.

ورحب رئيس تحرير «الاسبوع الرياضي»، اسعد تلحمي، بالحاضرين مشيراً الى ان الهدف من عقد هذا الاجتماع، الاول من نوعه، تعزيز روح التفاهم بين ادارات جميع الفرق وبالتالي بين جماهيرنا كافة وايجاد افضل سبل التعاون وازالة شوائب قد تكون عالقة من مواسم ماضية.

وشارك جميع الحاضرين في النقاش وطرحوا اقتراحات من شأنها تعزيز علاقات الادارات والفرق والجماهير فيما بينها.

وجاء في القرارات التلخيصية لهذا الاجتماع:

● «ان رائد فرقنا العربية وطموحاتها الرياضية (فرقا وادارات وجمهورا) تندرج في طموحات وتطلعات كافة جماهيرنا العربية في البلاد لنيل حقها في المساواة ورفع اسم الرياضة والفرق العربية عاليا من خلال التحلي والالتزام بالروح الرياضية العالية وتحقيق المكاسب بروح التنافس الرياضي الشريف والمطالبة بالحقوق (ميزانيات وملاعب ومرافق رياضية مناسبة).

ان تطلعاتنا وآلامنا واحدة ونأمل ان يكون هذا اللقاء فاتحة عهد لدعم العلاقات الرياضية والاخوية بين جميع الفرق في الدرجة الاولى وكلنا ثقة بانه سيكون له ما بعده.

● يسجل الحضور امامهم، بارتياح وتقدير، المبادرة التي قامت بها هيئة تحرير «الاسبوع الرياضي» وترتيبها لهذا اللقاء الهام والاخوي.

● يتحول اللقاء الى نهج ويعقد مثيل له مرة كل شهر وتكون الاستضافة دورية وبالتنسيق مع ادارات فرقنا العربية.

● تأليف لجنة مصغرة تمثل جميع الهيئات التي شاركت في الاجتماع لتواصل العمل على تنفيذ القرارات وللتنسيق مع مندوبي «الاسبوع الرياضي».

● وضع ترتيبات خاصة عشية كل لقاء بين فريقين عربيين.

● يناشد المجتمعون جماهير فرقهم التحلي بأسمى روح رياضية لرفع اسم الرياضة العربية عاليا.

● اهمية المشاركة في مؤتمر الرياضيين العرب والعمل من اجل انجاحه. (تفاصيل وافية في العدد الخاص من «الاسبوع الرياضي» يوم الجمعة القادم ١٠/٩).

كما تداول المجتمعون في كيفية الالتقاء بممثلي الاتحاد العام لكرة القدم واتحاد الحكام وشرطة اسرائيل وسلطة الاذاعة ومؤسسة المراهنات لترفع امامهم مطالبها بنيل الحقوق الكاملة أسوة بالفرق اليهودية.

انتصارات هامة للفرق النصراوية بكرة السلة

● الناصرة ـ من رمزي حكيم وغسان سروجي ـ حققت فرق كرة السلة النصراوية الثلاث في الدرجتين الاولى والقطرية انتصارات هامة جداً في مبارياتها الثلاث التي أجرتها أمس.

فقد فاز فريق نادي مركز الاحداث الاورثوذكسي على فريق «الهتسور» العفولة في المباراة التي جرت على ملعب المركز ضمن مباريات الدرجة الاولى بالنتيجة (٦٦ ـ ٦٠)، وكانت نتيجة الشوط الاول (٣٣ ـ ٢٨) لصالح فريق نادي مركز الاحداث.

أما فريق جمعية الشبان المسيحية فقد فاز على فريق بيتار المجيدل (مجدال هعيمق) بالنتيجة (١٠٣ ـ ٥٧) في المباراة التي جرت على ملعب الجمعية ضمن مباريات الدرجة الاولى. وكانت نتيجة الشوط الاول (٤٩ ـ ٢٣) لصالح فريق الجمعية.

وحقق فريق الفتيات في نادي مركز الاحداث الاورثوذكسي، الذي يلعب ضمن الدرجة القطرية، فوزاً هاما على فريق الفتيات «هبوعيل كيشون» بالنتيجة (٦٧ ـ ٤٣)، وكانت نتيجة الشوط الاول (٣١ ـ ١٢) لصالح فتيات مركز الاحداث.

نقابة الصحفيين تتراجع عن قرارها بمعاقبة فريق بيتار القدس

● تل ابيب ـ تراجعت نقابة الصحفيين العامة عن قرار مقاطعة أخبار فريق بيتار القدس وادارته ولاعبيه لمدة شهر عقاباً للفريق على اعتداء أحد أنصاره على صحفي من «يديعوت احرونوت» وعلى قيام مدرب الفريق بالاعتداء على طاقم تلفزيوني.

وكانت قيادة النقابة اجتمعت، أمس الأول، لاعادة النظر في قرارها معاقبة فريق بيتار القدس وقررت تعليق القرار والشروع بتغطية أخبار الفريق وادارته ولاعبيه من خلال التأكيد على خطورة ما حدث وعلى دوافع اتخاذ قرارها الاول.

وسوّغت النقابة تراجعها بأنها ترغب في اعطاء الفرصة لادارة الفريق تنفيذ وعودها لأعضائه وأنصاره.

توسيع مسطح البناء في الطيرة بـ ٢٠٠٠ دونم

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الجلسة التي عقدت امس الثلاثاء (١٠/٦) في مكتب وزارة الداخلية في الرملة اوصت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بتوسيع مسطح البناء في الطيرة بـ ٢٠٠٠ دونم جديدة تضم الجهات الاربع للقرية.

وصرح رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، لمراسلنا بانه قد انتهت اكبر المشاكل التي كانت تواجه الطيرة في مجال البناء والتي بسببها كان عدد من البيوت المبنية بدون رخص مهددا بالهدم.

واضاف: استمر كفاحنا اكثر من ثلاث سنوات حتى حصلنا على توسيع مسطح طيرتنا بـ ٢٠٠٠ دونم مع منطقة صناعية بمساحة ٢٠٠ دونم. فبهذا تكون قد توجنا المشاريع التي تقام في بلدنا بهذا المشروع الحيوي والجبار.

مركز حركة «نعمات» يبحث أوضاع جهاز التعليم

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ أجرى مركز حركة «نعمات»، في جلسته يوم ٩/٣٠، بحثاً حول وضع جهاز التعليم في البلاد وبشكل خاص موضوع «التعليم الاسود» (أي السوق السوداء في مجال التعليم).

وقد اشترك في الجلسة المدير العام لوزارة المعارف والثقافة، الدكتور شمشون شوشاني، الذي تحدث في بداية الاجتماع وحاول التهرب من الحديث عن الاسباب الرئيسية لأزمة جهاز التعليم لكنه، رغم ذلك، أكد «منذ سنوات لم تجر الحكومة بحثاً جدياً حول الوضع في جهاز التعليم في البلاد». وقال: «انه جهاز ثانوي بنظر حكومة اسرائيل التي تواصل التقليص في ساعات التدريس». وأضاف المدير العام للوزارة: «ان مستقبل التعليم يواجه خطراً جسيماً وكذلك مستقبل الثقافة التي تخصص لها الحكومة مبلغ ١٤٠ مليون ش.ج فقط في السنة».

ووجهت المتحدثات، من مختلف الكتل ـ وحتى ممثلة الليكود ـ انتقادات حادة لسياسة الحكومة في مجال التعليم.

وتحدثت ممثلة كتلة الجبهة، تسيبورا شاروني ـ طوبي، فقالت ان غالبية التلاميذ في اسرائيل يتكبدون خسائر فادحة جراء الازمة في جهاز التعليم وتدهور وضعه وان «التعليم الأسود هو من نصيب التلاميذ الذين تتوفر لدى أبائهم امكانيات مادية هائلة». وقالت ان الابحاث والاستطلاعات والاحصاءات تشير الى تدهور مستمر وخطير في مستوى التعليم بما في ذلك تعليم المواضيع الاساسية فضلاً عن ازدياد عدد التلاميذ الذين لا يفهمون المقروء. وبذلك تعطي الحكومة دعماً للتعليم «الأسود» وتعمق هذه الظاهرة الخطرة والمقلقة.

وتساءلت: ما معنى ان تكون نسبة التلاميذ المحتاجين الى التعليم الخاص في دول العالم المختلفة ٥٪ بينما في اسرائيل تصل الى ١٤٪ ؟ وأضافت: لماذا لم يقل الدكتور شوشاني أية كلمة عن التعليم في الوسط العربي المتأخر بما يعادل ١٠ سنوات عنه في الوسط اليهودي ؟

وتحدثت عن النقص الخطير في الغرف التدريسية في الوسط العربي وطالبت المدير العام بالعمل من اجل حل هذه الأزمة الخطيرة ومن اجل سد الثغرة الهائلة التي لا ينكر وجودها اي مسؤول حكومي.

وأنهت كلمتها بالقول: «يجب أن يكون واضحاً، منذ البداية، ان التعليم مربوط بالسلام وانه بغياب السلام سيستمر التقليص وستنعدم الميزانيات والمصادر للتعليم وغيره من الخدمات الاساسية».

وقدمت كتلة «الجبهة» اقتراحاً لجدول اعمال جلسة مركز «نعمات» تحت عنوان «ضد تفويت أية فرصة من اجل السلام الحقيقي». وأكدت سميرة خوري، عند تقديمها الاقتراح، أهمية مؤتمر المنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية الذي انعقد في جنيف الشهر الماضي وأهمية رسالة السلام التي نقلها النائب تشارلي بيطون من رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات.

وقالت ان على حركة «نعمات» ان تجند عشرات آلاف عضواتها من أجل التأثير على الحكومة ومطالبتها بعدم رفض يد السلام الممدودة من م.ت.ف من أجل السلام ومن أجل وقف الحروب وسفك الدماء.

وقرر مركز «نعمات»، في ختام جلسته، استنكار تصريحات العنصري رفائيل ايتان والمطالبة برفع الحصانة البرلمانية عنه من اجل تقديمه الى المحاكمة وكذلك مطالبة وزارة المعارف بعدم السماح له بزيارة المدارس والظهور في اجتماعات امام الطلاب.

الدعوة الى اعلان حالة الطوارىء في الشوارع !

● القدس ـ دعا رئيس «المجلس القومي لمنع حوادث الطرق»، قاضي المحكمة العليا دوف ليفين، الحكومة، هذا الاسبوع، الى اعلان حالة الطوارىء في شوارع البلاد.

وقال ليفين ان عدد القتلى والجرحى (بجراح بالغة) في حوادث الطرق ازداد خلال هذه السنة بـ ١٥٪ عن عددهم في السنة الماضية.

وقال ليفين انه يعتقد ان القرارات التي اتخذتها الحكومة بشأن محاربة حوادث الطرق بعيدة جدا عن ان تكون كافية وناجعة !

* أجمل التهاني *

الى تسيبورا شاروني ـ طوبي، بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراة في اللغة الانجليزية. الف مبروك و «الى الأمام».

الدكتور اسعد سمعان وعادل شهاب وسامي غطاس

النساء الدمقراطيات في منطقة عكا في ضيافة زميلاتهن في المثلث

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، يوم ٨٧/١٠/٤، بزيارة لحركة النساء الدمقراطيات في المثلث.

وكان في استقبال الوفد في بلدة الطيرة عشرات عضوات الحركة اللاتي رحبن بالضيوف وقدمن لهن الضيافة في النادي. وبعد ذلك توجه الجميع الى المجلس في القرية وكان في استقبالهن نائب رئيس المجلس المحلي، الذي رحب بالضيوف وشرح أوضاع القرية والانجازات التي حققتها الادارة الجبهوية من مشاريع تطوير في القرية مثل اقامة ستاد رياضي وبركة سباحة ومسرح صيفي مع مدرج يتسع لالف شخص، وتطوير مدخل القرية بفتح شارع في اتجاهين وزرع النخيل بينهما.

كما زار الوفد مركز النزهة في وسط القرية الذي تحيط به المتاجر والمقاهي، وشاهد الحي الجديد للازواج الشبان وقد انجز بعضه، والاخر قيد التنفيذ.

ثم توجه الوفد الى قرية كفرقاسم وزار روضة الاطفال التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في القرية وتضم (٦٥) طفلاً. ورحبت مسؤولة الروضة بالضيوف وشرحت لهن الظروف الصعبة التي تعمل حركة النساء في القرية من خلالها. ومع ذلك، أوضحت تصميم الحركة النسائية على مواجهة التحدي والمصاعب وتطوير الروضة وتمويلها من أعمال تبرعية.

وقدمت عضو الوفد الضيف كلمة شكر على الاستقبال ضمنتها تشجيع ودعم حركة النساء في منطقة عكا للجهود الجبارة التي تقوم بها عضوات الحركة النسائية في المثلث. كما قدمت باسم الوفد هدية متواضعة للروضة.

وتوجه الوفد ترافقه عشرات عضوات الحركة في المثلث الى حرش «راس العين» وأمضين وقتاً ممتعا بين الغناء والرقص المشترك.

اعتقال شقيقين من رحوبوت بتهمة اختطاف قريبهما وضربه ضرباً مبرحاً

● تل ابيب ـ اعتقلت شرطة رحوبوت، في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول شقيقين الكبير يبلغ من العمر (٢٠) عاما ويخدم في الجيش والثاني يبلغ من العمر (١٧) عاما، وذلك بتهمة اختطاف أحد أقربائهما البالغ من العمر (٣٠) عاما وضربه ضربا مبرحا بعد ان اتهماه بالتسلل الى منزليهما.

وكان الشقيقان اختطفا قريبهما من المنطقة التي يقطناها وكريات موشيه تحت التهديد بالسلاح واطلاق عيارات نارية في الهواء وأرغماه على الصعود الى سيارة عسكرية.

وأقامت الشرطة في اعقاب ابلاغها بأمر الاختطاف الحواجز في شتى أنحاء البلاد خاصة وان رقم السيارة كان في حوزتها. كما انتشرت قوة من البوليس تمشط مناطق البيارات المجاورة.

وكان أحد رجال الشرطة تعرف على المخطوف الملقى في احدى البيارات القريبة من خربة «دوران» ينزف دماً بعد ان ضربه الشقيقان في مختلف انحاء جسمه ورأسه بآلة حادة.

وتلقى المخطوف العلاج الاولي ومن ثم نقل الى مستشفى «كبلان» في رحوبوت لتلقي العلاج.

هالو صباح الخير

مع المدير العام لمهرجان المسرح الآخر في عكا شمعون ليفي:

الحملة ضد المهرجان تنم عن جهل المبادرين اليها

● يقام في عكا، طيلة أيام عيد العرش العبري، مهرجان المسرح الآخر. وتعرض خلاله مجموعة من المسرحيات ذات المضامين المختلفة. وقد أصبح هذا المهرجان تقليداً سنوياً يحول عكا الى كرنفال شعبي لعدة أيام. عن المهرجان والزوبعة حول اشتراك مسرح «الحكواتي» المقدسي فيه تحدثنا مع المدير العام للمهرجان والمسؤول الفني عن برامجه ونشاطاته، شمعون ليفي.

■ ماذا تقول ازاء الهجوم الليكودي عليكم بسبب اشتراك مسرح «الحكواتي» المقدسي في المهرجان ؟

● السيد شمعون ليفي: «ان الزوبعة التي تثيرها الأوساط اليمينية ضد مسرح الحكواتي انما تنم عن الجهل وافتقار هذه الاوساط للثقافة الاساسية. ولو توفر لهم الحد الأدنى منها لما أثاروا الزوبعة. ولو اطلعوا على النص المسرحي لما سيقدمه مسرح الحكواتي لغيّروا رأيهم وتخلّوا عن محاولة التسلط الفوغائية».

■ انهم يتحدثون عن حادثة انزال العلم الاسرائيلي في المهرجان السابق بطلب من «الحكواتي» ؟

● السيد شمعون ليفي: «القضية بجملها مثل الخرابيش على ورقة وليست لها أية قيمة. كل ما كان ان مسرح الحكواتي طلب انزال العلم عن منصة العرض ونحن بدورنا قمنا بانزاله احتراما لمشاعرهم. واعتقد ان احترام مشاعر الغير واجب».

■ وهم يحاولون اتهام المنظمين والمشرفين على المهرجان باليسارية ؟

● السيد شمعون ليفي: «الجمهور الذي يأتي الى عكا لرؤية المسرحيات والنشاطات ينتمي الى اليسار. وسكان عكا بالذات أغلبيتهم منتمية الى أوساط المركز واليسار».

■ وهل هناك عروض لمسرحيات عربية غير مسرحية «الحكواتي» ؟

● السيد شمعون ليفي: «نعرض في اطار المهرجان أربعة عروض باللغة العربية تتحدث عن الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وعلاقة اليهود والعرب في البلاد. وهي تسلط الضوء على زوايا معينة من هذا الصراع وعلى مراحله وتطوراته ومكاننا منه. واعترف هنا ان الانتاج الأدبي العربي الذي تتضمنه المسرحيات غني ويُسهم اسهاماً كبيراً في انجاح المهرجان ويقرب بين اليهود والعرب».

■ وهناك حملة ضد عرض مسرحية «زانية صهيونية» ؟

● السيد شمعون ليفي: «المسرحية تصور الجندي الاسرائيلي حينما يعتدي على العربي، فهو بالنسبة للجندي ـ حسب المسرحية ـ مثل اغتصاب الزانية. سوف نعرضها. وهي ليست من الخيال وانما من الواقع المعاش».

■ وماذا تتوقع ؟

● السيد شمعون ليفي: «أتوقع نجاح المهرجان وأن يكون الاقبال على نشاطاته ومسرحياته واسعاً. ومن ناحيتنا سنفعل كل ما بوسعنا حتى يشعر الجمهور الآتي الى عكا انه لم يخسر عندما قرر المجيء».

(أجرى المقابلة مكتب «الاتحاد» في عكا)

رابين يهاجم الوزراء الذين يواصلون النشاط لاحياء مشروع «لافي»

● تل أبيب ـ عاد وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، أمس، الى مهاجمة الوزراء المؤيدين لمواصلة مشروع «لافي» رغم قرار الحكومة القاضي بدفنه.

وانتقد رابين بشكل خاص الوزير السابق موشيه آرنس الذي يمكث حاليا في الولايات المتحدة حيث يجري حملة جباية بين المنظمات اليهودية ومحاولات لتجنيد مستثمرين خاصين لمواصلة المشروع.

وكان رابين يتحدث أمام جلسة لجنة الخارجية و«الأمن» البرلمانية أمس. وهاجم رابين الوزيرين أريئيل شارون ويتسحاق موداعي اللذين يحاولان زرع الأوهام في نفوس مستخدمي الصناعات الجوية بأن المشروع لم يبت علماً بأن الحكومة قررت وقفه. وقال ان وقوف وزراء ضد قرار الحكومة هو ظاهرة خطرة.

وطالب رابين ادارة الصناعات الجوية بالعمل على تنفيذ قرار الحكومة بشأن طائرة «لافي» بدون اي تلكؤ.

تتمات

مباحثات شولتس المرتقبة في موسكو

ادلى به لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية، ما نشرته الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية عن رفض اسرائيل لاقتراح سوفييتي لاستئناف العلاقات بينهما على مستوى منخفض. ووصف، في اول رد سوفييتي، أن ما تردد بهذا الخصوص مجرد تحريف.

وكانت الصحف المحلية نسبت الى شمعون بيرس، وزير الخارجية، قوله ان ادوارد شيفارنادزة، وزير الخارجية السوفييتي، اقترح عليه (على بيرس) إقامة علاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي على مستوى منخفض الا أن اسرائيل، على حد قول بيرس، رفضت ذلك.

واضاف بتروفسكي ان الاتحاد السوفييتي لم يتقدم بأية مقترحات الى شمعون بيرس خلال لقائه مع ادوارد شيفارنادزة في نيويورك ان كان ذلك فيما يتعلق باقامة علاقات دبلوماسية او باستئنافها على مستوى منخفض.

وقال: «ان شيفارنادزه اوضح خلال الاجتماع، ان عدم وجود علاقات دبلوماسية امر ووضع غير طبيعي. ولكننا نرى ان استئناف العلاقات الدبلوماسية يتم في اطار المؤتمر الدولي بمجرد ان يبدأ انعقاده على أن يتفق بعد انعقاد المؤتمر على الوسيلة الممكنة لاعادة تطبيع العلاقات».

واكد بتروفسكي ان بلاده لم تتقدم بأية مقترحات الى اسرائيل لا في تل أبيب ولا في نيويورك. وأن ما نشر عن رفض اسرائيل لاقتراح سوفييتي باقامة تمثيل دبلوماسي على مستوى منخفض ليس مجرد معلومات خاطئة انما تحريف.

العراق يهدد بالرد

الماضيين.

وذكر راديو طهران، أمس، ان وسائل الدفاع الجوي الايرانية اسقطت طائرة عراقية ثانية يوم الاثنين الماضي فوق الخليج. وذلك بعد أن اعلن العراق ان طائراته شنت غارات على جزيرتي لارك ولافان الايرانيتين في جنوب الخليج.

وعلى صعيد آخر أكد عضو البرلمان الايطالي السابق عن الحزب الاشتراكي والجنرال السابق، فالكو اكامي، ان الاساطيل الغربية في الخليج انشأت لجنة تنسق فيما بينها تستخدم اجراءات وشيفرات حلف الاطلسي. وذلك في مقال له نشرته أمس صحيفة «المانيفستو» الايطالية.

مناورات جوية وبحرية اسرائيلية بالذخيرة الحية

أجرتها في المنطقة الحدودية عن طريق شق وتسييج الارض ومنع الاهالي من الوصول الى اراضيهم.

وكانت مصادر دولية قد اتهمت اسرائيل باقتطاع مساحات واسعة من ١٣ قرية لبنانية جنوبية وتسييجها ومنع سكانها من العودة اليها بعد ان طردتهم منها.

وقالت المصادر ان لبنان سيحتفظ بحقه في دعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد لمناقشة الموضوع بصورة علنية اذا استمرت حكومة شمير ـ بيرس في تنفيذ عملية تهويد الارض اللبنانية واتخاذ ما يلزم ازاء ذلك.

هذا، ونفت «مصادر أمنية» اسرائيلية في الشمال هذه الاتهامات اللبنانية وزعمت ان ما يجري في المنطقة الحدودية هو مجرد «أعمال روتينية» !

حملة الاشتراكات في «الجديد» للعام ١٩٨٨

● حيفا ـ من ادارة «الجديد» ـ بدأت في ١٩٨٧/١٠/١ حملة تجديد الاشتراكات السنوية في مجلة «الجديد» الادبية للعام ١٩٨٨.

وقد قررت ادارة «الجديد» ان تكون قيمة الاشتراك السنوي في المجلة (٥٠) شاقلاً جديداً مقابل ١٢ عدداً تصدر في موعد ثابت من كل شهر خلال السنة.

ويبدو ان النجاح منقطع النظير لمهرجان الصحافة الشيوعية وكذلك النجاح الرائع لحملة اشتراكات «الاتحاد» قد دفعا المناطق المختلفة الى وضع اهداف شجاعة وواقعية ممكنة التحقيق في الوقت نفسه تتجاوز بكثير ما تحقق خلال السنة المنتهية. فقد التزمت منطقة الناصرة بجمع ١٩٠٠ اشتراك (مقابل ١٥٠٠ في السنة المنتهية) ومنطقة المثلث ٨٥٠ اشتراكا (مقابل ٦٢٠ في السنة المنتهية) وحيفا ٣٠٠ اشتراك مقابل ١٥٠ في السنة المنتهية، كما تعمل المناطق الاخرى على وضع اهدافها.

واعلنت ادارة «الجديد» انها قررت، تجاوباً مع هذا الحماس واعتزازاً به، تخصيص جائزة ثمينة للمنطقة الاولى الفائزة وجائزة ثمينة للفرع الفائز وجائزة ثمينة للفائز الاول شخصيا وكذلك جوائز تقديرية لكل من يجمع أكثر من (٥٠) اشتراكا.

كذلك قررت الادارة عقد لقاءات وندوات مع القراء بإشتراك ممثلي هيئة تحرير «الجديد» لسماع ملاحظات القراء وانتقاداتهم واقتراحاتهم لتحسين مستوى المجلة باستمرار وتطويرها من حيث الشكل والاخراج.

وسوف تنشر ادارة «الجديد» بياناً دورياً في «الاتحاد» حول سير الحملة.

■ ملاحظة هامة: الحملة تستمر من ٨٧/١٠/١ وحتى ٨٨/١/٣٠. الشيكات المؤجلة يجب ان لا تكون ابعد من ١٩٨٨/١/٣٠.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٧ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

أكثر من ٦٠٪ من الطلاب العرب في التعليم التكنولوجي لا يستطيعون التقدم لامتحانات البجروت

* في الوسط اليهودي لا تتعدى نسبتهم ٢٠٪ * لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تطرح قضايا التعليم التكنولوجي امام مدير عام شبكة «عمال» الهستدروتية * اوري أجامي يتعهد بالتعاون على رفع المستوى *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقل من ٤٠٪ من الطلاب الثانويين العرب الذين يتعلمون في مدارس صناعية او شاملة يستطيعون التقدم الى امتحانات البجروت في مواضيع التعليم التكنولوجي التي يدرسونها. والباقون (أكثر من ٦٠٪) لا يستطيعون ذلك نتيجة لنوعية ووضعية هذا الفرع والنواقص الشديدة فيه. اما في الوسط اليهودي فان حوالي ٨٠٪ من الطلاب يتقدمون لامتحانات البجروت.

هذه هي واحدة من القضايا التي طرحها مندوبا لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في اسرائيل، د. ماجد الحاج ود. محمد حبيب الله، امام السيد أوري أجامي، مدير عام شبكة مدارس «عمال» الهستدروتية في اللقاء الذي جرى امس الاول الاثنين بحضور عدد من رؤساء الأقسام والمسؤولين. وكانت لجنة المتابعة قد طلبت اجراء هذا اللقاء للبحث في النواقص الشديدة في التعليم التكنولوجي في الوسط العربي أن كان ذلك في عدد الفروع او مواضيع التعليم او التجهيزات.

وقال رئيس لجنة المتابعة، د. الحاج، لمندوب «الاتحاد»، انه وزميله اشارا في حديثهما امام أجامي الى ان الغالبية الساحقة جداً من المواطنين العرب هم اعضاء في الهستدروت ويحق لهم ان يحصلوا على اهتمام من شبكة «عمال» كما هو الحال في الوسط اليهودي. وقال: لقد عملت الشبكة الكثير من المشاريع في الوسط اليهودي ولم تقدم ما فيه الكفاية في الوسط العربي. وخلال اللقاء اطلعنا أجامي على النواقص والفوارق. وفي ختام اللقاء اكد استعداد ادارة «عمال» للعمل بالتنسيق مع لجنة المتابعة واجراء عدد من اللقاءات معها ووضع برنامج واضح لاقامة عدد من المدارس الشاملة في الوسط العربي وزيادة الفروع واضافة الصف الثالث عشر لعدد من المدارس القائمة في مواضيع المهندسين والتقنيين والتمريض العملي وتقنيي الكهرباء، وغير ذلك.

ومن الجدير ذكره ان هناك فوارق كبيرة جداً في التعليم التكنولوجي بين الوسطين العربي واليهودي. وكما قال د. ماجد الحاج لمندوب «الاتحاد» فان ١٨٪ فقط من الطلاب الثانويين العرب يدرسون في مواضيع التكنولوجيا بينما تبلغ النسبة في الوسط اليهودي ٦٠٪ (اكثر من ٣ أضعاف). والفروع التكنولوجية في الوسط العربي هي صناعية اكثر مما هي تكنولوجية اذ تقتصر على الحدادة الفنية والنجارة الفنية وادارة الحسابات والميكانيكا وميكانيكا سيارات وهناك مواضيع تدرس بشكل محدود مثل الحاسبات والالكترونيكا والتمريض ومساعدات في طب الأسنان. اما اليهود فيتعلمون البرق والاتصال والتدفئة والتبريد وميكانيكا دقيقة وميكانيكا طائرات وميكانيكا بحرية وزراعية وحاسبات الكترونية وكيمياء صناعية وادارة فنادق وفنون تطبيقية ومجوهرات وعناية وتغذية.. الخ.

ويتضح انه في حين تبلغ نسبة طلاب الفروع التكنولوجية اليهود الذين يتعلمون في مستوى مهني تقني ٦٣٪ فان ١٨٪ فقط من العرب يتعلمون في هذه المواضيع.

غداً...
جلسة مفتوحة لمجلس بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، اعضاء المجلس البلدي الى جلسة عادية للمجلس وذلك في دار البلدية في الساعة السابعة من مساء غد الخميس (٨/١٠/٨٧). وسيقدم في الجلسة بيان رئيس البلدية. وستبحث مواضيع اخرى. وكالعادة ستكون الجلسة مفتوحة امام الجمهور.

فصل عامل عربي لتغيبه عن العمل يوما واحدا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت ادارة مصنع «خيميكاليم» في «مفراتس» - حيفا بفصل العامل العربي سهيل شناوي من العمل بشكل تعسفي بحجة انه تغيب عن العمل ليوم واحد. ويعتقد العامل ان السبب الحقيقي لفصله هو قيامه سوية مع عدد من زملائه العمال بالمطالبة بزيادة الاجور.

تعيين لجنة تحقيق لفحص حادثة مقتل الطيار غيل عبري

● تل أبيب - عيّن قائد سلاح الجو، الجنرال اليهو بن نون، لجنة تحقيق لفحص ملابسات مقتل الطيار غيل عبري، نجل مدير عام وزارة «الأمن»، في حادث سقوط طائرته خلال طلعة تدريب.

وكان غيل طار في طلعة تدريب مع طائرة أخرى، ظهر أمس الاول، فوق سماء النقب. وفجأة ولسبب غير واضح تحطمت طائرته وقتل.

هذا، وبعد الاعلان عن نبأ مقتل الطيار غيل اضطر والده مدير وزارة «الأمن»، دافيد عبري الى العودة للبلاد من واشنطن حيث كان من المقرر ان يرئس الوفد الاسرائيلي لمفاوضات التعاون الاستراتيجي بين أسرائيل والادارة الأمريكية.

وأدّت عودة عبري الى البلاد الى ارجاء موعد بدء المباحثات حول التعاون الاستراتيجي.

«المصنع بدون عماله كومة من الخردة»

● مجموعة كبيرة من آلات النسيج التي عملت لسنوات طويلة في مصنع «آتا» جاثمة في حقل مفتوح بجوار مقبرة «كريات آتا» بعد ان ابتاعها تاجر للخردة بسعر بخس من الحارس القضائي للمصنع.

وهكذا، تحولت هذه الآلات بعد فصل مئات عمال المصنع الى كومة من الخردة لتشهد على الفضيحة التي اسمها «قضية آتا» كما يقول الرئيس السابق للجنة عمال المصنع، بنحاس غروب.

عن «يديعوت احرونوت» ●

اليوم : تظاهرة في مركز حيفا احتجاجا على البوغروم في كفر سمير وعلى سلوك الشرطة

● حيفا - لمراسلنا - تجري في حيفا، ظهر اليوم (الاربعاء) تظاهرة رفع شعارات احتجاجاً على البوغروم الذي نفذته مجموعة من الفاشيين ضد عمال عرب على مشارف حيفا الجنوبية وعلى تخاذل الشرطة في معالجة القضية ومحاولتها التستر على المعتدين.

وتأتي هذه المظاهرة بمبادرة الطاقم النضالي ضد العنصرية المنبثق عن اجتماع ممثلي الهيئات التقدمية والدمقراطية في حيفا المناهضة للعنصرية والفاشية وتجري في حي الهدار، زاوية «بيت هكرنوت» الساعة الواحدة ظهراً.

هذا، وكان الطاقم النضالي المذكور أصدر بياناً باللغة العبرية حول البوغروم وتفاصيله.

ومما جاء فيه ان أعمال الزعرنة العنصرية هي محصلة حاصل تصريحات التحريض الدموية الصادرة عن مسؤولين رسميين في الاونة الأخيرة مثل الحديث عن «ترانسفير» و«الحرص على نقاء العرق» و«عدم بيع أو تأجير الدور للعرب» وعن ضرورة «قتل كل عربي يحمل سكيناً».

وجاء أيضاً، ان سلوك الشرطة في الموضوع يؤكد ضرورة اقامة لجنة تحقيق شعبية وليس لجنة تحقيق بوليسية داخلية.

ودعا البيان مواطني حيفا اليهود الى استنكار البوغرومات العنصرية ضد المواطنين والعمال العرب من اجل وضع حد للعنصرية وسد الطريق أمام الفاشية.

اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» والميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون يوقفون اجراءاتهم، مؤقتا

* التأكيد على العودة الى الاجراءات اذا لم يطرأ تقدم ملحوظ وجدي في المفاوضات من اجل مطالبهم * قطاعات أخرى من العاملين في جهاز الصحة يستعدون لاجراءات مماثلة *

● تل أبيب - يوقف الاطباء في مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية والبيوكيميائيون والميكروبيولوجيون في المختبرات الطبية التابعة لوزارة الصحة، اليوم الاربعاء، اجراءاتهم الكفاحية التي بدأوا باتخاذها منذ اكثر من أسبوع.

فقد قرر أطباء مستشفيات «كوبات حوليم»، في ختام جلسة عقدوها أمس الثلاثاء، وقف الاضرابات التي كانوا يعلنونها في مجموعة مختلفة من المستشفيات في كل يوم وذلك لافساح المجال أمام اجراء مفاوضات جدية في جو هادئ، مع ادارة «كوبات حوليم» حول مطالبهم.

وأعلن الاطباء ان قرارهم هذا يرمي الى اثبات حسن نية من جانبهم واثبات رغبتهم في حل الازمة عن طريق تلبية مطالبهم وخلق جو مريح وهادئ للمفاوضات. ومن جهة ثانية، يرمي القرار الى فحص صدق ادارة «كوبات حوليم» ونواياها فيما يتعلق بالمفاوضات مع الاطباء وموقفها من مطالبهم.

وحذر الاطباء من انه اذا لم تقدم ادارة الصندوق، خلال المفاوضات، اقتراحات جديدة تنطوي على مواقف جدية ورغبة في انهاء الازمة، فان الاطباء سوف يعودون الى اجراءاتهم الكفاحية بل سيصعدونها.

كذلك قررت نقابة البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين، أمس، وقف الاجراءات التباطؤية من أجل افساح المجال أمام اجراء مفاوضات جدية مع ادارة وزارة الصحة حول مطالب المستخدمين اعضاء النقابة.

وأكدت النقابة ان طاقم الكفاح الخاص بالبيوكيميائيين والميكروبيولوجيين سيعقد، يوم الاحد القادم، اجتماعا خاصاً لبحث التطورات في المفاوضات وفي مطالبهم ومن ثم اقرار الخطوات الكفاحية التي سوف يتخذونها.

ومن جهة أخرى، لا يزال الممرضون والممرضات ومستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات يهددون بتشويش العمل واعلان الاضرابات خلال الايام القليلة القادمة اذا لم يطرأ تقدم على المفاوضات معهم من أجل تلبية مطالبهم.

وكان جمهور الممرضين والممرضات ومستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات أعلنوا عن نزاع عمل قبل اكثر من أسبوع.

كذلك أعلن الصيادلة في القطاع العام، قبل بضعة أيام، نزاع عمل قد يؤدي الى اعلان الاضراب خلال الايام القليلة القادمة.

خناقة معراخ - ليكود في الهستدروت

يعقوب شماي يتهم غبيش بسوء ادارة مجمع «كور» وغبيش يهدد بمقاضاته

● تل ابيب - وجه رئيس كتلة الليكود في الهستدروت، يعقوب شماي، اتهامات خطيرة الى مدير عام مجمع «كور» الهستدروتي يشعياهو غبيش.

وطالب باقامة لجنة تحقيق لفحص ما يجري في المجمع «الذي يأكله الفساد وسوء الادارة» - على حد قول شماي.

وكان شماي بادر الى عقد مؤتمر صحفي، أمس الاول، تحدث فيه عن سوء الادارة في مجمع «كور» واتهم غبيش بالعمل، وفق اعتبارات غير مهنية وغير موضوعية، على مساعدة المقربين له. ومن الاتهامات العينية التي وجهها الى غبيش انه تدخل لمساعدة ابن صديق له يدعى يحيئيل فرومان تورط في قضايا مالية بعد ان اقام شركة في الشرق الاقصى. وقال شماي ان غبيش تدخل وأمر بشراء ٤٠٪ من أسهم الشركة المنهارة التي اقامها فرومان وبعد ذلك عيّن فرومان مديراً لفرع «سولكور» في نيويورك.

● تعقيب غبيش ●

اما غبيش فنفى التهم الموجهة اليه والى ادارة مجمع «كور» وقال ان شماي «وهو عضو كنيست، أيضاً يكذب بوقاحة وان ليس له صديق باسم فرومان ولم يره أو يلتق به من قبل». وأضاف ان ادارة «كور» اشترت ثلث اسهم شركة «هوريت» التي تحدث عنها شماي لاعتبارات مهنية فحسب. واعتبر غبيش اتهامات شماي بمثابة تشهير باسمه يقصد به الكسب السياسي وان خطوة شماي هي الطلقة الاولى في معركة الانتخابات.

وطالب غبيش النائب شماي باسقاط حصانته البرلمانية حتى يتمكن من مقاضاته بتهمة التشهير. وقال انه اذا لم يستجب شماي لطلبه فسيتوجه الى رئيس الكنيست والمستشار القضائي للحكومة ليطلب اسقاط حصانته.

«دوبك» تفحص امكان التوقف عن انتاج السجائر المحلية

● تل أبيب - أثار اقتراح ادارة شركة «دوبك» التوقف عن انتاج السجائر واستيرادها من مختلف الدول الاجنبية غضباً شديداً ومعارضة واسعة بين عمال الشركة الذين رأوا في هذا الاقتراح مقدمة لفصل عدد كبير جدا منهم.

وقد بحثت ادارة «دوبك» هذا الاقتراح في جلستها أمس الاول بحجة ان انتاج السجائر المحلية لم يعد مربحا وخصوصا حيال عدم الاستجابة لطلبها برفع أسعار سجائرها.

وأعلن ان وزارة التجارة والصناعة لا تمانع في استيراد السجائر من مصرا

مدير جديد لوزارة المالية - فيكتور مدينا

● القدس - من المنتظر ان يقدم وزير المالية موشيه نيسيم، الى الحكومة في جلستها الاسبوعية يوم الاحد القادم، اقتراحا لتعيين فيكتور مدينا لمنصب المدير العام لوزارة المالية خلفا للدكتور عمانوئيل شارون.

وقد اعلن مدينا موافقته على اقتراح وزير المالية لتسلم هذا المنصب الجديد ورفض، مقابل ذلك، عرضا لتسلم منصب كبير في بنك «ليئومي».

ومن المقرر ان ينهي عمانوئيل شارون مهمته كمدير عام للوزارة بعد عشرة ايام حيث سيتسلم منصبا كبيرا في البنك العالمي.

ويذكر ان فيكتور مدينا هو من مواليد مصر ويبلغ من العمر ٤٨ عاما.

اضراب سائقي النظافة في بلدية تل أبيب - يافا

● تل أبيب - بدأ سائقو قسم النظافة في بلدية تل أبيب - يافا، أمس الثلاثاء، اجراءات تباطؤية تشمل تشويش العمل في جمع النفايات في المدينتين.

وقد جاءت هذه الاجراءات بعد ان رفض السائقون اقتراح رئيس البلدية، شلومو لاهط، باضافة ٣٠٪ الى أجورهم بشكل تراجعي ابتداء من نيسان الماضي.

ويذكر ان المفاوضات بين الطرفين مستمرة منذ اكثر من خمسة أشهر دون التوصل الى أية نتائج.

نتائج «اللوتو»

● في السحب الفني جرى، أمس الثلاثاء، على جوائز يانصيب «اللوتو» فازت الارقام التالية: (٦) و(١٦) و(٢٠) و(٢٢) و(٣٤) و(٣٨)، والرقم الاضافي (٣).

خطة لتقليص ميزانية الدولة للسنة الجديدة بـ ٥٠٠ مليون دولار

● القدس - كشف النقاب، أمس، عن خطة يجري اعدادها في الدوائر المختلفة في وزارة المالية وترمي الى تقليص مبلغ (٥٠٠) مليون دولار من الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة ١٩٨٨/١٩٨٩.

وعلم ان هذه الخطة هي جانب واحد من جوانب السياسة الاقتصادية التي تجري الابحاث حولها في دوائر وزارة المالية استعداداً لاعداد مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة.

ومن المفروض ان يضع وزير المالية مشروع الميزانية للسنة المالية الجديدة على طاولة الحكومة في موعد أقصاه شهر كانون الثاني القادم (١٩٨٨) لكي يتسنى مناقشتها ثم اعداد مشروع القانون بشأنها وتقديمه، من ثم، الى الكنيست لسنه قبل بدء السنة المالية الجديدة في ١٩٨٨/٤/١.

بعد تدخل بارليف :

السماح لسجين من العصابات الارهابية بالسفر الى الولايات المتحدة لقضاء عطلة !

● تل ابيب - على الرغم من معارضة المدعي العام للدولة، يونا بيلطمان، سافر عضو العصابة الارهابية، ميرا رابيورت، الذي يقضي محكوميته بالسجن الفعلي الى الولايات المتحدة الامريكية بعد ان خرج في عطلة خاصة من السجن .

ويذكر ان رابيورت يقضي محكومية بالسجن بتهمة المشاركة في محاولة اغتيال رئيس بلدية نابلس المنتخب، بسام الشكعة وفي نشاطات ارهابية اخرى.

وكان المدعي العام رفض طلب رابيورت السماح له بالخروج الى عطلة خاصة والسفر الى الولايات المتحدة الامريكية بحجة زيارة امه المريضة. الا ان وزير الشرطة المعراخي، حاييم بارليف، تدخل في القضية بطلب من نائب المفدال حاييم دروكمان والغى امر منع مغادرة البلاد الذي اصدره المدعي العام ضد رابيورت خلافا لرغبة بيلطمان.

وغادر الارهابي البلاد، صباح امس، متوجها الى الولايات المتحدة.

ويندرج السماح لرابيورت بالسفر في اطار الامتيازات الخاصة التي حصل عليها اعضاء العصابة الارهابية بعد صدور الحكم بحقهم. ويشار هنا الى انهم يعاملون معاملة خاصة في السجن وصفها العارفون بالامور بانها معاملة كالتي يحظى بها نزلاء الفنادق !

مدير قسم جوازات السفر في مكتب الداخلية - بئر السبع لا يتكلم مع العرب!

● مواطن من رهط راجع المكتب لمدة شهرين ولم يحصل على مبتغاه ●

● تل أبيب - «أنا لا أعالج قضايا العرب أمثالك» - هكذا خاطب مدير قسم جوازات السفر في مكتب الداخلية في بئر السبع المواطن سالم القريناوي (٣٠ عاماً) من سكان رهط حين حضر الى المكتب لترتيب أمر جواز سفره.

وكان المواطن القريناوي فقد جواز سفره الذي كان في مكتب الداخلية بعد ان سطا مجهولون على المكتب وسرقوا منه عدداً كبيراً من جوازات السفر بينها جواز سفر القريناوي. واضطر القريناوي الى تأجيل سفرته الى المانيا الاتحادية لغرض ترتيب أعماله سيما وانه مدير شركة نشـ.خل بالحديد والمعادن.

واستمرت مراجعاته لمكتب الداخلية شهرين واكثر زار خلالها مكتب الداخلية عشر مرات. وفي المرة العاشرة احتج القريناوي على هذا التعامل فارسلته الموظفة الى مدير قسم جوازات السفر، المدعو يوسف غوتمان.

وقبل ان يجلس القريناوي في غرفة مدير القسم أمره المدير بفظاظة بالخروج من الغرفة. ويقول القريناوي ان مدير القسم صرخ في وجهه انه لا يتحدث مع العرب. وعندما قال له القريناوي: نحن لسنا في جنوب أفريقيا استدعى المدير شرطياً طلب من القريناوي اخلاء المكان وحاول اهانته.

ويقول القريناوي الذي تحدث الى مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» انه في هذه الاثناء بقي بدون جواز سفر وتسبب تأجيل السفر في خسائر مادية كبيرة له.

اما مدير مكتب الداخلية في بئر السبع فادعى بان المواطن القريناوي توجه الى مدير قسم الجوازات بشكل استفزازي الامر الذي استدعى رداً متناسباً من المدير.

الاعتداء على نائب المدير العام لسلطة البث

● تل أبيب - تعرّض نائب المدير العام لسلطة البث دافيد أدمون، أمس الاول، لاعتداء أحد مشاهدي عرض الفرقة الفلهرمونية الاسرائيلية وذلك على خلفية ما بثه التلفزيون، عن مشاكل في الفرقة!

وذكرت صحيفة «هآرتس» التي نشرت الخبر أمس، ان أدمون كان استغل الاستراحة في أثناء العرض للذهاب الى المراحيض حيث التقى أحد الحضور الذين جاؤوا لمشاهدة العرض. وشرع هذا الشخص بشتم أدمون وكيل الاتهامات له بسبب ما بثه التلفزيون عن الفرقة الفلهرمونية وما لبث ان فتح الحنفية ورش أدمون بالمياه من رأسه حتى أخمص قدميه. واضطر أدمون الى مغادرة المكان مع زوجته بدون مشاهدة العرض حتى نهايته.

خلافاً لما جرى في الاحياء اليهودية

بلدية حيفا تحاول الزام تجار وادي النسناس بالاسهام مالياً في تطوير شارع «مار يوحنا»

● كركبي يرفع مطلب التجار الى رئيس البلدية ●

● حيفا - لمراسلنا - وقع اكثر من عشرين صاحب محل تجاري وحانوت «وبسطة» خضار في شارع «مار يوحنا» في حي وادي النسناس - حيفا على عريضة موجهة الى رئيس بلدية حيفا، آرييه غورئيل، تطالب البلدية باعفائهم من الاسهام المالي في تصليح شبكة المياه والمجاري وبناء مراحيض عمومية في المكان.

هذا، ما يتضح من استجواب قدمه عضو بلدية حيفا الجبهوي، زاهي كركبي، الذي قال في استجوابه ان الموقعين على العريضة يرفضون المشاركة في تمويل المشروع المذكور ويؤكدون بالمقابل انهم مستعدون لترميم واجهات محلاتهم على حسابهم الخاص.

وجاء في الاستجواب ان الموقعين يعتبرون اصلاح شبكة المياه والمجاري وبناء مراحيض عمومية من صلاحية ومهمات البلدية وحدها، وانهم يدفعون للبلدية ضريبة الأرنونا البلدية كاملة. وعليه، يقول كركبي، من الصعب قبول موقف البلدية القائل ان المشروع من مسؤولية شركة «شكمونا» خصوصاً وانها لم تنفذ أي مشروع تطوير في حي وادي النسناس منذ ٤٠ سنة وان مشاريع تطوير نفذت في أحياء يهودية كانت على حساب البلدية كما حدث في مشروع تحويل شارع «توردو» الى مركز تجاري وسياحي.

وطالب كركبي البلدية بتنفيذ المشروع على حسابها واعفاء أصحاب المحلات التجارية في شارع مار يوحنا من أية مساهمة في المشروع.

● استجواب آخر ●

وفي استجواب آخر الى رئيس البلدية طالب كركبي بالغاء تحويل شارع مردخاي انيليفيتش الى شارع باتجاه واحد لان ذلك يصعب على السائقين الذين يريدون دخول شارع «يتسحاق سديه» حيث تقوم الكلية العربية الارثوذكسية.

ديون اسرائيل الخارجية حتى نهاية حزيران الماضي، (٢٥،٧٨٩) مليار دولار

● تل أبيب - سجلت الديون الخارجية المستحقة على اسرائيل خلال النصف الاول من العام الجاري ١٩٨٧ ارتفاعا بمبلغ (٦٩٣) مليون دولار ووصلت، في نهاية حزيران الماضي، الى (٢٥،٧٨٩) مليار دولار.

وبناء على هذه المعلومات الجديدة فان الدين المستحق على كل مواطن اسرائيلي يبلغ الان، (٦،١٤٠) دولارا!

ومن المتوقع ان تدفع اسرائيل في العام المقبل ١٩٨٨ مبلغ (٣،٩) مليار دولار لتسديد جزء من ديونها الخارجية مع الفوائد المتراكمة. أما في سنة ١٩٨٩ فمن المتوقع ان يصل هذا المبلغ الى (٣،٥) مليار دولار.

ارتفاع بنسبة ٣٣٪ في العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي

● تل ابيب - سجل العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي، خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري (من بداية السنة حتى نهاية أيلول الماضي) ارتفاعا بنسبة ٣٣٪.

وجاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت أمس الثلاثاء، ان العجز في الميزان التجاري سجل ارتفاعا ملحوظا على الرغم من الازدياد في حجم الصادرات الاسرائيلية!

فصل (٧٣١) عاملاً في أيلول الماضي

● تل أبيب - تسلمت مكاتب مصلحة التشغيل، مؤخراً تصريحا من ادارات المصانع والشركات تشير فيه الى أنها فصلت في الشهر المنصرم، أيلول (٧٣١) عاملا. وهذا العدد من العمال المفصولين ازداد عن عدد المفصولين في شهر آب الماضي بنسبة ٢٨٪.

وكانت ادارة مصنع «محركات بيت شيمش» فصلت (٣٠٠) عامل. ومن الجدير ذكره ان هذا المصنع انتقلت ادارته الى ستيف فرطهايمر. كما فصلت ادارة مصنع «كورنيش حين» لتصنيف لحم الطيور في مجدال هعيمق (١٢٠) عاملا.

وقذفت ادارة مصنع «مركفيم» لتركيب الباصات في بيتح تكفا (٦٠) عاملا الى سوق البطالة، زاعمة بأن عملية الفصل جاءت في اعقاب نيتها الاتحاد مع مصنع «شيتسكي» لانتاج الآلات الزراعية.

هذا وهناك مجموعة أخرى من المصانع التي فصلت قسما من عمالها وهي كالتالي: مصنع «بال تعسيوت» لانتاج أكياس البلاستيك فصل (٤٥) عاملا. كما فصل مصنع الادوية «ايديال» في القدس (٣٤) عاملا. وقذفت ادارة مصانع النسيج الموحدة في بيتح تكفا الى سوق البطالة بـ (٣٥) عاملا. وفصلت شركة الشحن في بئر السبع (٣٠) عاملا. كما فصل مصنع «جواهر برونو» في أوفكيم (١٦) عاملا.

اليوم، توقع اضراب في الاذاعة والتلفزيون

● تل أبيب - من المتوقع ان يبدأ اضراب عام، في الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء، في الراديو والتلفزيون الاسرائيليين على خلفية نزاع العمل الذي أعلنه الصحفيون في سلطة البث ضد الادارة.

وتتهم «المنظمة القطرية لصحفيي اسرائيل» ادارة سلطة البث باعتماد المماطلة المستمرة منذ حوالي نصف سنة فيما يتعلق بمطالب الصحفيين وخصوصا مطلبهم باجراء مفاوضات للتوقيع على اتفاقية أجور جديدة وبمساواة سلم أجور الصحفيين في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية بسلم أجور الصحفيين في وسائل الاعلام المكتوبة.

وأعلنت المنظمة ان صحفيي سلطة البث يطالبون وزير المعارف ورئيس لجنة الادارة في سلطة البث وكذلك المدير العام لسلطة البث بتنفيذ تعهداتهم التي قطعوها على أنفسهم عند توقيعهم على وثائق خاصة مؤيدة بمساواة الاجور.

سكان النقب يهجرون مستوطناته ومدنه!

● تل أبيب - تشير معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت مؤخرا الى ان عدد سكان النقب تناقص بشكل ملحوظ في العام الماضي. وبالمقارنة مع العام ١٩٨٥ فقد انخفض عدد سكان متسبيه رامون في العام ١٩٨٦ بنسبة ٨،٣٪ في حين انخفض عدد سكان ديمونه بنسبة ٣،٨٪ وعراد بنسبة ١،٥٪.

واشارت صحيفة «دفار»، أمس، الى انه لدى فحص المعطيات تبين ان جميع قرى ومدن النقب، باستثناء ايلات، «عانت» نقصا في السكان. وظهر ان عدد الذين تركوا مدن وقرى النقب في العام ١٩٨٦ اكثر من الذين هاجروا اليها.

وبالنسبة لبئر السبع فقد تركها في العام نفسه ٥٢٢٠ شخصاً، وبالمقابل ازداد عدد سكان قرية رهط البدوية بـ ٨٠٠ شخص ويثير هذا الأمر قلق المسؤولين في النقب. وعبر عن ذلك بكل وضوح رئيس مجلس اوفكيم المحلي، يحيئيل بنطوب، حين قال في مؤتمر صحفي «لقد بلغ السيل الزبى. ولن نقف مكتوفي الايدي ازاء تفريغ النقب من أهاليه»!

وفي هذا الاطار شرعت الحكومة بتوجيه جزء من المهاجرين الجدد الى مدن وقرى النقب.